رسالتان خطيتان من جلالة الملك إلى ولي العهد السعودي وأمير قطر

صفحة 02

الثلاثاء 08 غشت 2023 الموافق 21 محرم 1444 العدد 13.518

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

تفاؤل رئيس الحكومة في خفض مستوى التضخم تفنده المؤشرات الاقتصادية الوطنية والدولية

يبدو أن رئيس الحكومة عزيز أخنوش بالغ في التفاؤل حين دعا إلى مواصلة تدابير اليقظة والتتبع خلال إعداد مشروع قانون مالية 2024، مع تكثيف الجهود لتحقيق التوازن الضروري بين السياسة الميزانياتية والسياسة النقدية، من أجل خفض مستوى التضخم إلى 3,4 بالمائة السنة المقبلة، و2 بالمائة في 2025.

هذه الأرقام المعلنة، وبالنظر إلى مستوى التضخم، الذي يسعى لخفضه، والبالغ 5,5 بالمائة نهاية شهر يونيو من السنة الجارية، والذي ألقى بظلاله على القدرة الشرائية للمغاربة، وعرقل مسار التنمية بالمملكة، تبقى تحديات كبيرة ورهانات صعبة أمام الحكومة، باعتبار أن المؤشرات الاقتصادية الآنية تؤكد حقائق أخرى، غير لغة التفاؤل التي اعتمدها رئيس الحكومة.

صفحة 03

يواجهن اليوم فرنسا في مونديال السيدات

لبؤات الأطلس وموعد جديد مع كتابة التاريخ

قال رينالد بيدروس مدرب المنتخب الوطني النسوي، أمس الاثنين، إن المنتخب المغربي سيبذل قصارى جهده لضمان التأهل لربع نهاية كأس العالم للسيدات على حساب الفريق الفرنسي.

صفحة 11

الكنادير، الدرون، التوريو تروش.. أسلحة المغرب المتطورة لمواجهة حرائق الغابات

صفحة 04

المعارضة الاتحادية تطالب بمثول وزيري الداخلية والنقل أمام اللجان البرلمانية

■ محمد الطالبي

طالب الفريق الاشتراكي بحضور كل من وزير الداخلية ووزير النقل إلى قبة البرلمان لتدارس الأوضاع الصعبة بقطاع النقل المزدوج والحوادث المميتة على الطرق، والتي كان آخرها مأساة ازيلال التابعة لبني ملال والتي خلفت 24 قتيلا وضحايا آخرين.

وأكد عبد الرحيم شهيد، باسم الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية طلبه وفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، بدعوة لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، بحضور وزير الداخلية، لدراسة «واقع وضعية النقل المزدوج ببلادنا والاطلاع على التدابير الحكومية لمعالجة الإشكالات المرتبطة به».

كما طالب أيضا، وفي السياق ذاته، وطبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، باستعجال دعوة لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة للانعقاد بحضور وزير النقل واللوجيستيك، لتدارس أسباب وملابسات الحادث المأساوي الذي راح ضحيته 24 شخصا بإقليم أزيلال، على إثر انقلاب سيارة للنقل المزدوج بأحد المنعرجات، والاطلاع على الإجراءات الحكومية المتخذة لعدم تكرار مثل هذه الحوادث المأساوية.

حركة انتقالية همت ربع نساء ورجال السلطة وانتظار حركة في صفوف الولاة والعمال

تنفيذا للتعليمات الملكية، والداعية إلى تحقيق فعالية أكبر وترشيد أمثل للموارد البشرية بهيئة رجال السلطة من خلال تكريس معايير الكفاءة والاستحقاق في تولي مناصب المسؤولية، قامت وزارة الداخلية بإجراء حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة تهم 1116 منهم، يمثلون 25 بالمائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن هذه الحركة مثلت فرصة جديدة من أجل تنزيل التعليمات الملكية السامية الداعية إلى «تدشين مسار الانتقال المتدرج، من نموذج للوظيفة العمومية قائم على تدبير المسارات، إلى نموذج جديد مبني على تدبير الكفاءات»، حيث تم الإعداد لها من خلال تطبيق نظام المواكبة والتقييم الشامل ب 360 درجة، المبني على مقاربة أكثر تثمينا للموارد البشرية وأكثر موضوعية في تقييم المردودية، تجعل من المواطن شريكا في تقييم الأداء، موضحة أنه قد استفاد من هذا النظام خلال هذه السنة 640 من نساء ورجال السلطة.

صفحة 02

فلاحو سوس يطالبون الوزارة بضبط أثمنة السوق الداخلية وحماية منتوجاتهم من تلاعبات الوسطاء

ثمن فلاحو سوس المنتجون والمصدرون الدعم المقدم للفلاحة بكل أصنافها لموسم 2023، انطلاقا من العرض الذي قدمته المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة، يوم 25 يوليوز 2023، بالغرفة الفلاحية الجهوية، والذي أكدت فيه أن وزارة الفلاحة قررت تقديم الدعم لمالي لحماية الثروة الحيوانية بتوفير الأعلاف المدعمة من جهة ودعم سلاسل الإنتاج النباتي بدعم البذور أسعارأثمنة الأسمدة الأزوطية واقتناء المولدات لحماية المنتوج من البرد، من جهة ثالثة.

وهكذا أقرت الوزارة، بناء على ذات العرض المقدم بالغرفة الفلاحية الجهوية لجهة سوس ماسة، والذي توصلنا بنسخة منه، هذه الإعانة من صندوق التنمية الفلاحية بما قدره 70 ألف درهم للهكتارالواحد داخل البيوت المغطاة و40

الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات:

الاحتفال بيوم المغرب في القدس جسد المواقف التاريخية المشرفة للمملكة

أكدت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أن الاحتفال بيوم المغرب في القدس حمل مدلولات سياسية عميقة جسدت عبر الحضور الرسمي المغربي والفلسطيني المواقف التاريخية المشرفة للمملكة المغربية تجاه القضية الفلسطينية وفي القلب منها قضية القدس، في التأكيد على عمقها العربي الإسلامي وهويتها الفلسطينية

وأشادت الهيئة ، في بيان يوم الأحد، بالاحتفال الذي نظمه «بيت المغرب» في القدس يوم الجمعة الماضي بمناسبة ذكرى عيد العرش، مبرزة أن «يوم المغرب في القدس لم يكن يوما مغربيا فقط وإنما كان أيضا يوما فلسطينيا بامتياز تألق فيه الحضور الفلسطيني والمغربي في قلب العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني».

وأكدت أن الاحتفال جسد أيضا عمق العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الفلسطيني والمغربي والعلاقة المتميزة التي تربط المغاربة بالقدس والتي تمتد إلى أكثر من ثمانية قرون والتي ما انفك الخلف يتناقلها عن السلف. وأشارت الهيئة إلى أن خطاب العرش بمناسبة الذكرى الـ 24 لتربع جلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين، أكد على موقف جلالته من القضية الفلسطينية وقضية القدس، ووضعها في مصاف جدية ومشروعية الوحدة الترابية للمملكة.

وأضافت الهيئة أن ما تقدمه المملكة المغربية من خلال وكالة بيت مال القدس التي احتفلت بمرور ربع قرن على إنشائها، من مساعدات خيرية وخدماتية وتنموية واسعة الطيف في مختلف القطاعات، كان له الأثر الفعال في تعزيز صمود المواطنين والمؤسسات المقدسية وصون هوية المدينة العربية وتراثها الديني والثقافي والحضاري.

وطالبت الهيئة الدول العربية والإسلامية أن تحذو حذو المغرب في إنشاء لجان وافتتاح بيوت وجمعيات ثقافية شبه رسمية لها في مدينة القدس، معتبرة أن من شأن هذه المبادرات أن تبني جسورا للتواصل بين المقدسيين وبين أشقائهم العرب والمسلمين مما يسهم في تعزيز روحهم المعنوية ودعم صمودهم ومقاومتهم لمخططات الأسرلة والتهويد.

وقد نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، الأحد في القدس، منتدى «القدس للمرأة والشباب الفلسطيني» وذلك في إطار فعاليات اليوبيل الفضي لوكالة بيت مال القدس الشريف بمرور 25 سنة على دخولها الفعلي حيز العمل عام 1998، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وفي كلمة بهذه المناسبة التي نظمت تحت شعار «معا نبني جسور الثقة في المستقبل»، رحب المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي ، بالشخصيات الفلسطينية الحاضرة، وممثلي المؤسسات الدولية، ورؤساء جمعيات ومؤسسات المرأة والشباب.

وأكد على أن المنتدى يشكل فرصة لترسيخ قاعدة التشاور والاستماع لكل فئات المجتمع المقدسي ومقاربة قضاياهم بالمسؤولية وبالجدية اللازمة، حتى تنهض الوكالة بالتزاماتها في خدمة القدس ومؤسساتها، وفق التعليمات السامية لراعيها، جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وأشار الشرقاوي إلى أن حضور الوكالة بين المؤسسات في القدس، هو تأكيد على منهجية العمل الميداني الملموس، التي وجه بها جلالة الملك محمد السادس عمل الوكالة في المدينة، رغم الصعوبات والرهانات التي يمكن أن تطرحها محدودية التمويل، مضيفا أن المنتدى يشكل محطة لترسيخ الدور المؤثر للمرأة وللشباب في صيانة الهوية المجتمعية في المدينة، وترسيخ قيمها الحضارية.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الثلاثاء 8 غشت 2023 الموافق 21 محرم 1445 العدد 13.518
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جلالة الملك محمد السادس يبعث رسالة خطية إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وإلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر

بعث جلالة الملك محمد السادس، رسالة خطية إلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن هذه الرسالة تتمحور حول العلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وأوضحت الوكالة أن الرسالة تسلمها نيابة عن ولي العهد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، خالد بن عبد الرحمن العيسى، خلال استقباله يوم الأحد بالرياض، لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، ناصر بوريطة، والوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع.

وتم خلال هذا الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما بعث جلالة الملك محمد السادس، رسالة خطية إلى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن هذه الرسالة تتمحور حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها.

وأوضحت الوكالة أن الرسالة الملكية تسلمها الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني نائب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال استقباله، صباح أمس الاثنين، بالديوان الأميري، لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، والوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع.

ونقل بوريطة، خلال هذا الاستقبال، تحيات جلالة الملك إلى أخيه الأمير تميم بن حمد آل ثاني، وإلى نائب الأمير وتمنياته لسموهما دوام الصحة والعافية، وللشعب القطري التطور والنماء.

ومن جانبه، حمل نائب الأمير، ناصر بوريطة، تحيات أمير دولة قطر، ونائب الأمير إلى جلالة الملك محمد السادس، وتمنياتهما لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب المغربي بالمزيد من التقدم والرخاء.

وجرى خلال هذا اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين وأوجه تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الأمير محمد بن سلمان

جلالة الملك محمد السادس

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

البحرية الملكية تقدم المساعدة لـ 194 مرشحا للهجرة غير الشرعية

علم لدى مصدر عسكري، أنه في إطار مهامها لتقديم المساعدة والإنقاذ البحري، تمكن خفر السواحل التابع للبحرية الملكية، بتاريخ 05 غشت الجاري، على مستوى المياه الإقليمية الوطنية بجنوب المملكة، بعرض ساحل الكركارات، من توقيف قارب يواجه وضعية صعبة وعلى متنه 194 مرشحا للهجرة غير الشرعية.

وأوضح المصدر نفسه، أن هؤلاء المرشحين للهجرة، الذي انطلقوا من بلد يقع جنوب المملكة، تم نقلهم على متن وحدة تابعة للبحرية الملكية إلى ميناء الداخلة، مشيرا إلى أنه من بين هؤلاء توجد امرأة واحدة، وخمس جثث، و11 مرشحا في حالة صحية حرجة.

وسجل المصدر العسكري أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم، يحملون جميعا الجنسية السينغالية، وقد تلقوا الإسعافات الأولية على متن وحدة البحرية الملكية قبل نقلهم سالمين إلى ميناء الداخلة بتاريخ 06 غشت 2023، وتسليمهم إلى الدرك الملكي من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل، مضيفا أنه تم نقل الجثث الخمس والمرشحين الـ 11 في وضعية صحية حرجة إلى مستشفى الحسن الثاني بالداخلة.

تنفيذا للتعليمات الملكية

حركة انتقالية همت ربع نساء ورجال السلطة بالمملكة وانتظار حركة في صفوف الولاة والعمال

محمد الطالبي

تنفيذا للتعليمات الملكية، والداعية إلى تحقيق فعالية أكبر وترشيد أمثل للموارد البشرية بهيئة رجال السلطة من خلال تكريس معايير الكفاءة والاستحقاق في تولي مناصب المسؤولية، قامت وزارة الداخلية بإجراء حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة تهم 1116 منهم، يمثلون 25 بالمائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن هذه الحركة مثلت فرصة جديدة من أجل تنزيل التعليمات الملكية السامية الداعية إلى «تدشين مسار الانتقال المتدرج، من نموذج للوظيفة العمومية قائم على تدبير المسارات، إلى نموذج جديد مبني على تدبير الكفاءات»، حيث تم الإعداد لها من خلال تطبيق نظام المواكبة والتقييم الشامل ب 360 درجة، المبني على مقاربة أكثر تثمينا للموارد البشرية وأكثر موضوعية في تقييم المردودية، تجعل من المواطن شريكا في تقييم الأداء، موضحة أنه قد استفاد من هذا النظام خلال هذه السنة 640 من نساء ورجال السلطة.

وهكذا، - يضيف البلاغ - ومن خلال إعمال معايير الاستحقاق والتقييم الشامل للأداء أسفرت هذه الحركة الانتقالية عن ترقية ما مجموعه 160 من نساء ورجال السلطة في المهام بالإدارة الترابية. كما تم خلال هذه الحركة الانتقالية إغناء الإدارة الترابية بالأطر الجديدة المتخرجة من المعهد الملكي للإدارة الترابية والبالغ عددها 124 خريجا وخريجة.

وخلص البلاغ إلى أن وزارة الداخلية ستسعى على الدوام، مستنيرة بالتعليمات الملكية السامية، إلى تكريس مقاربة ناجعة في عصرنة تدبير مواردها البشرية، قوامها الحرص على الالتزام الصارم بمعايير الكفاءة والاستحقاق وتكافؤ الفرص في تولي مناصب المسؤولية، وغايتها الرقي بعمل الإدارة الترابية، وفق دينامية فعالة تجعل الإدارة في خدمة المواطنين، مواكبة لحاجياتهم وراعية لمصالحهم التي ما فتئ جلالة الملك يؤكد عليها في كل المناسبات باعتبارها السبيل الأنجع لتدعيم الحكامة الترابية الجيدة.

ويتم تداول لائحة بشكل غير رسمي تخص حركة واسعة في صفوف العمال والولاة بمختلف جهات المملكة لكن لم يتم الإعلان عنها بعد، وحسب مصادر مطلعة فإن أسماء جديدة ستناط بها مهام سامية في هرم وزارة الداخلية جهويا ومركزيا بما يتماشى وتطوير المفهوم الجديد للسلطة، ومزيد من عقلنة عمل السلطات المحلية التي تلعب أدوارا مهمة في سير دواليب الشأن العام محليا .

حجز أكثر من 6 أطنان من اللحوم والأسماك الفاسدة بأحد المحلات بالسوق المركزي بتطوان

مكتب تطوان: جواد منصور

تمكنت السلطات المحلية بمدينة تطوان، صبيحة يوم الأحد، من حجز كميات كبيرة من اللحوم الفاسدة، كانت في طريقها إلى المستهلك.

وجاء اقتحام أحد مستودعات السوق المركزي وسط مدينة تطوان، معد لتخزين اللحوم البيضاء والأسماك، إثر معلومات دقيقة توصلت بها المصالح المختصة تفيد أن أحد الأشخاص يستغل مستودعا بالسوق المذكور تنعدم فيه شروط النظافة والصحة، لتخزين مواد استهلاكية فاسدة، وتشكل تهديدا بالغا لصحة المستهلك.

وإثر ذلك تمكنت مصالح السلطة المحلية من حجز أكثر من 6 أطنان من لحوم الدجاج والأسماك الفاسدة، بالمحل المذكور المتخصص في بيع اللحوم بالجملة.

وتفاجأت سلطات المدينة، عند تنفيذها لهذه العملية، من حجم كميات الدجاج المذبوح ولحومها، مجمعة بشكل غير صحي بأحد المستودعات أسفل السوق المركزي، حيث تتواجد بأحد محلات تبريد ونخزين اللحوم، والتي تنعدم فيها المعايير اللازمة للتخزين، ولا تراعي الشروط الدنيا للصحة والسلامة، كما تبين للجنة التي عهد لها بتنفيذ العملية ومداهمة المحل أن اللحوم أغلبها فاسد، بالعين المجردة.

وقررت السلطات إغلاق المحل بصفة استثنائية، مع حجز المواد الفاسدة وإتلافها ونقلها إلى المطرح البلدي، كما تم أخذ عينات من اللحوم لأجل إخضاعها للتحاليل المخبرية لأجل الاستعانة بتقرير الخبرة، كلما استدعت الضرورة ذلك، فيما جرى فتح تحقيق إداري في الموضوع، في أفق ترتيب العقوبات وتحريك المساطر القضائية، في حق كل من ثبت تورطه في هذه النازلة.

على خلفية الدعم المقدم لهم

فلاحو سوس يطالبون الوزارة المعنية بضبط أثمنة السوق الداخلية وحماية منتوجاتهم من تلاعبات الوسطاء

عبداللطيف الكامل

ثمن فلاحو سوس المنتجون والمصدرون الدعم المقدم للفلاحة بكل أصنافها لموسم 2023، انطلاقا من العرض الذي قدمته المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة، يوم 25 يوليوز2023، بالغرفة الفلاحية الجهوية، والذي أكدت فيه أن وزارة الفلاحة قررت تقديم الدعم لمالي لحماية الثروة الحيوانية بتوفير الأعلاف المدعمة من جهة ودعم سلاسل الإنتاج النباتي بدعم البذور(الطماطم،البصل،البطاطس) من جهة ثانية، ودعم أسعارأثمنة الأسمدة الأزوطية واقتناء المولدات لحماية المنتوج من البرد، من جهة ثالثة.

وهكذا أقرت الوزارة، بناء على ذات العرض المقدم بالغرفة الفلاحية الجهوية لجهة سوس ماسة، والذي توصلنا بنسخة منه، هذه الإعانة من صندوق التنمية الفلاحية بما قدره 70 ألف درهم للهكتارالواحد داخل البيوت المغطاة و40 ألف درهم للهكتار في الحقل العاري.

ويأتي هذا الدعم في إطار برنامج الحد من آثار نقص التساقطات المطرية التي كان لها تأثير واضح على الإنتاج من جهة وعدم القدرة على تموين الأسواق الداخلية والخارجية من جهة ثانية، بحيث تسببت قلة التساقطات في الإخلال بالتوازن بين العرض والطلب، وتسببت أيضا في غلاء الأسعار وارتفاعها وخاصة من قبل المضاربين والوسطاء مما ألهب في النهاية جيوب المستهلكين الذين اشتكوا من هذا الارتفاع المهول في حين بقيت الوزارة ومعها الحكومة تتفرج وعاجزة عن التحكم في هذه الأسعار. كما أن الوزارة لم تستطع التحكم في محاربة اللوبيات المتخصصة في اقتناء وتوزيع الشعير المدعم واقتناء وتوزيع الأعلاف المركبة واقتناء وتوزيع أعلاف الدواجن، بحيث كانت هناك مضاربات في عمليات التوزيع والاقتناء بالقنطار والكلفة المالية.

إضافة إلى مضاربات أخرى في أسعارالأسمدة بإقليم تارودانت واشتوكة أيت باها وإنزكان أيت ملول، وتلاعبات في دعم بذور الطماطم والبصل والبطاطس وتعزيز نظام الحماية من البرد وخاصة بهذه الأقاليم المذكورة. ولهذه الأسباب كلها نادت أصوات الفلاحين المنتجين والمصدرين بسوس،على خلفية العرض المقدم بالغرفة الفلاحية الجهوية، بضرورة تدخل الوزارة ومعها الحكومة لضبط أثمنة المنتوجات الفلاحية وأسعارالثروة الحيوانية بالأسواق الداخلية، والتي لم تعرف انخفاضا إلى حدود اليوم. وطرحت هذه الأصوات سؤالا وجيها: أين يكمن مشكل غلاء الأسعار، فالمغرب بلد فلاحي بامتياز وقد سبق له أن نهج سياسة ملكية حكيمة، معروفة عالميا بسياسة المخطط الأخضر، بحيث زاد في البيوت المغطاة وزاد في الإنتاج الفلاحي وحسّن من الثروة الفلاحية لتموين الأسواق الداخلية والخارجية المتنوعة أوروبيا وإفريقيا بالخضروات والفواكه واللحوم الحمراء والبيضاء...

ومع ذلك لايزال المستهلكون المغاربة يشتكون من غلاء الأسعار، فهل الأمر إذن، يقول فلاحو سوس، يعود إلى الفلاح المنتج أم الوسيط المضارب أم غلاء تكلفة الإنتاج (الماء،الطاقة، الأسمدة والأعلاف،اليد العاملة،كثرة الضرائب..)؟

ولذلك طالبت هذه الأصوات الفلاحية بسوس بتدخل الدولة لحماية الإنتاج الفلاحي المغربي من هذه المضاربات، بضبط أسعار أثمنة الخضراوات والفواكه واللحوم بصنفيها، ودعم الفلاح المنتج والكساب بضمان تسويق منتوجه بالثمن الذي يجعله مستمرا في الإنتاج،وضمان تزويد السوق الداخلية بكل حاجياتها من المنتوجات الفلاحية والحيوانية.

أمن مراكش يوقف مشتبهين ويحجز كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية

مراكش: عبد الصمد الكباص

أكد مصدر أمني أنه بناء على معلومات دقيقة، أوقفت مصالح الأمن بمراكش على مستوى حي أبواب جليز بالمدينة الحمراء، مشتبها به يشكل موضوع بحث على الصعيد الوطني من أجل الاتجار بالمخدرات، ضبط متلبسا بحيازة وترويج كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية.

وأوضح المصدر أن المشتبه به عُثر بحوزته، لحظة إيقافه، على لفافتين من مخدر الكوكايين و56 حبة مهلوسة.

وأضاف المصدر أن التفتيش المجرى بمقر سكنه أسفر عن إيقاف شريكته في العملية، التي حُجزت لديها قطعة من مخدر الشيرا بلغ وزنها 1.7غرام.

كما مكنت عملية التفتيش المنجزة من قبل عناصر الأمن، حسب المعلومات التي وفرها المصدر، من حجز 8 لفافات من مخدر الشيرا بلغ وزنها الإجمالي 10غرامات، و 728 قرصا مهلوسا.

واستكمالا للبحث والمساطر القانونية فقد تم إخضاع المشتبهين لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، مع مواصلة العمل لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر.

دوار لحجر بعين حرودة المحمدية

لماذا تصر السلطة المحلية على تدبير عملية «الإيواء» بالمزاج وليس بالجدية؟

ماذا يقع للمواطن عبد الجليل الغازي، الساكن بدوار الحجر بعين حرودة (المحمدية)؟ ولماذا تتماطل السلطة المحلية والشركة المكلفة بإعادة تهيئة زناتة في الاستفادة من مشروع إعادة الإيواء، خاصة أنه استوفى جميع الشروط، وأتم جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بذلك؟ وهل ما زال يحق للسلطة المحلية أو الإقليمية، أو حتى الولائية، أن تدبر شؤون المواطنين بـ»المزاج» و»روح الانتقام»، بدل أن تنخرط في التوجهات الملكية القائمة على المسؤولية والجدية؟ ولماذا تصر السلطة المحلية تحديدا على حرمان هذا المواطن من الإيواء، خاصة أن هذه الأخيرة رضخت للأمر الواقع، وقامت بهدم بيته الذي تسببت في إحداث شقوق به، خاصة أنه استوفى جميع الإجراءات؟

في ما يلي نص الشكاية التي أدلى بها هذا المواطن:

«المكان دوار لحجر بعين حرودة المحمدية، حيث بدأت عملية إعادة إيواء ساكنة دوار الحجر في بداية السنة الجارية، وكما هو معمول به في أحياء صفيحية تم إيواؤها من قبل في مختلف ربوع المملكة المغربية الشريفة، فإن المستفيدين هما من يختارا بعضهما البعض، وبعد ذلك يتم هدم مسكنيهما في زمن واحد. لكن هنا الأمور تغيرت في مؤامرة جرت بين السلطة المحلية والشركة المكلفة بإعادة تهيئة زناتة. حيث أصبحا هما من يقرران ذلك في خرق واضح للقانون.

وبعد تماطل طويل في منحي رقم ملفي الشخصي الذي سبق لي وأن هيأته ووضعته في الباشوية المحلية منذ سنوات مضت، فكرت أن أحتج عليهما، وخير ما أحتج به هو الخطاب الملكي السامي لجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة افتتاح البرلمان لسنة 2016، وهو الخطاب الذي يضع سلوك السلطة والشركة في موقع التناقض مع توجيهات جلالة الملك، الذي ركز في خطاب العرش الأخير على المسؤولية والجدية كقيمة ينبغي أن يتحلى بها جميع المغاربة، أفرادا ومؤسسات.

وعوض أن يتعظ الطرفان، قررا الانتقام مني ناهيك عن احتقار المسؤولين هناك وتنمرهم بعد إقدامي على الاحتجاج بطريقة سلمية، فهدموا المسكن الموجود أعلى بيتي رغم علمهم بالشقوق الموجودة في سقف بيتي (وهذا ما عاينه مفوض قضائي لدى المحكمة الابتدائية بالمحمدية، وحرر محضرا به أتوفر على نسخة منه)، بعدها أجريت عدة شكايات للعمالة والولاية والباشوية والقيادة وديوان الوسيط والسلطة المحلية التي تعد بمثابة «رأس الأفعى» في القضية، ومن أبرز الشكايات التي قمت بها هي إرسال رسالة عبر البريد المضمون إلى ديوان جلالة الملك.

وبعد انزعاجهم من بعض الشكايات التي علموا بها، قرروا منحي رقم ملفي وهدم بيتي الصفيحي، وإتمام الإجراءات الإدارية بالشركة المعنية، وقد قمت بها كلها، وبحثت عن شريك لي في الاستفادة حيث استغرق الوقت بين هذا وذاك حوالي ثلاثة أشهر لنعود إلى الشركة لعقد الشراكة معا، فطردوني وقالوا لي لم نمنحك أي توصيل يثبت تاريخ الهدم، وسنتركك حتى آخر مستفيد، بل إنهم حرضوا شريكي على الابتعاد، ونصحوه بالبحث عن شريك آخر، في سلوك مليء بالحقد على مواطن مارس حقه في الاحتجاج، ومارس حقه في الاعتراض على ممارسات تضع نفسه في الجهة المعاكسة للمسؤولية والجدية اللتين أمر بهما جلالة الملك».

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الثلاثاء 8 غشت 2023 الموافق 21 محرم 1445 العدد 13.518

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات :

الاحتفال بيوم المغرب في القدس جسد المواقف التاريخية المشرفة للمملكة المغربية تجاه القضية الفلسطينية

وكالة بيت مال القدس تنظم منتدى «القدس للمرأة والشباب الفلسطيني»

أكدت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أن الاحتفال بيوم المغرب في القدس حمل مدلولات سياسية عميقة جسدت عبر الحضور الرسمي المغربي والفلسطيني المواقف التاريخية المشرفة للمملكة المغربية تجاه القضية الفلسطينية وفي القلب منها قضية القدس، في التأكيد على عمقها العربي الإسلامي وهويتها الفلسطينية

وأشادت الهيئة ، في بيان يوم الأحد، بالاحتفال الذي نظمه «بيت المغرب» في القدس يوم الجمعة الماضي بمناسبة ذكرى عيد العرش، مبرزة أن «يوم المغرب في القدس لم يكن يوما مغربيا فقط وإنما كان أيضا يوما فلسطينيا بامتياز تألق فيه الحضور الفلسطيني والمغربي في قلب العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني».

وأكدت أن الاحتفال جسد أيضا عمق العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين الفلسطيني والمغربي والعلاقة المتميزة التي تربط المغاربة بالقدس والتي تمتد إلى أكثر من ثمانية قرون والتي ما انفك الخلف يتناقلها عن السلف.

وأشارت الهيئة إلى أن خطاب العرش بمناسبة الذكرى الـ 24 لتربع جلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعمين، أكد على موقف جلالته من القضية الفلسطينية وقضية القدس، ووضعها في مصاف جدية ومشروعية الوحدة الترابية للمملكة .

وأضافت الهيئة أن ما تقدمه المملكة المغربية من خلال وكالة بيت مال القدس التي احتفلت بمرور ربع قرن على إنشائها، من مساعدات خيرية وخدماتية وتنموية واسعة الطيف في مختلف القطاعات، كان له الأثر الفعال في تعزيز صمود المواطنين والمؤسسات المقدسية وصون هوية المدينة العربية وتراثها الديني والثقافي والحضاري.

وطالبت الهيئة الدول العربية والإسلامية أن تحذو حذو المغرب في إنشاء لجان وافتتاح بيوت وجمعيات ثقافية شبه رسمية لها في مدينة القدس، معتبرة أن من شأن هذه المبادرات أن تبني جسورا للتواصل بين المقدسيين وبين أشقائهم العرب والمسلمين مما يسهم في تعزيز روحهم المعنوية ودعم صمودهم ومقاومتهم لمخططات الأسرلة والتهويد.

وقد نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، الأحد في القدس، منتدى «القدس للمرأة والشباب الفلسطيني» وذلك في إطار فعاليات اليوبيل الفضي لوكالة بيت مال القدس الشريف بمرور 25 سنة على دخولها الفعلي حيز العمل عام 1998، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وفي كلمة بهذه المناسبة التي نظمت تحت شعار «معا نبني جسور الثقة في المستقبل»، رحب المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي ، بالشخصيات الفلسطينية الحاضرة، وممثلي المؤسسات الدولية، ورؤساء جمعيات ومؤسسات المرأة والشباب.

وأكد على أن المنتدى يشكل فرصة لترسيخ قاعدة التشاور والاستماع لكل فئات المجتمع المقدسي ومقاربة قضاياهم بالمسؤولية وبالجدية اللازمة، حتى تنهض الوكالة بالتزاماتها في خدمة القدس ومؤسساتها، وفق التعليمات السامية لراعيها، جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وأشار الشرقاوي إلى أن حضور الوكالة بين المؤسسات في القدس، هو تأكيد على منهجية العمل الميداني الملموس، التي وجه بها جلالة الملك محمد السادس عمل الوكالة في المدينة، رغم الصعوبات والرهانات التي يمكن أن تطرحها محدودية التمويل، مضيفا أن المنتدى يشكل محطة لترسيخ الدور المؤثر للمرأة وللشباب في صيانة الهوية المجتمعية في المدينة، وترسيخ قيمها الحضارية.

من جهته، أشاد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري بالحضور النوعي للوكالة في القدس، داعيا الدول العربية والإسلامية إلى استلهام هذه التجربة والبناء عليها لتحقيق التناسب بين إمكانيات التمويل وحاجيات المؤسسات للصمود والاستمرار، في ظل الحاجة إلى مزيد من الدعم.

وأثنى الشيخ صبري على الدور الهام الذي تضطلع به الوكالة، التابعة للجنة القدس، في دعم صمود المقدسيين ومؤسساتهم في ظل الصعوبات والتحديات التي يعيشونها، لافتا إلى أن مشاريع الوكالة من شأنها أن تساهم في الحد من الصعوبات التي تعترض الحياة اليومية للمقدسيين.

من جانبه، حيا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثودوكس، المطران عطا الله حنا وكالة بيت مال القدس على انجازاتها طيلة 25 عاما من عملها في المدينة المقدسة، مطالبا الدول العربية بدعم صمود المقدسيين وتثبيتهم على أرضهم.

ووجه المطران حن ا تحية خاصة للمرأة المقدسية على دورها الفعال في صيانة هوية المجتمع وبناء الأجيال الفلسطينية القادرة على حمل أمانة حماية المدينة ومقدساتها العربية والإسلامية، في ظل ما تعيشه القدس من تحديات.

بدوره، نقل مستشار الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، للحاضرين تحيات القيادة الفلسطينية للقائمين على تنظيم المنتدى وأثنى على جهود الوكالة منذ إحداثها قبل 25 عاما في تثبيت المقدسيين ودعم مؤسساتهم، مجددا التأكيد على حضورها المتميز بين المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في القدس.

وتم عقب ذلك إطلاق أشغال الورشات بعرض فيلم تحريكي عن حصيلة عمل وكالة بيت مال القدس الشريف خلال 25 عاما والمشاريع التي نفذتها في القدس.

وتوزعت أشغال المنتدى على ورشتين، الأولى بعنوان «تمكين المرأة وتنمية قدرات الشباب»، بمشاركة ممثل عن صندوق الإنماء الاقتصادي، التابعة للأمم المتحدة، معتز دوابشة، والمديرة التنفيذية للمركز النسوي الثوري سلوان، عبير زياد، فيما كانت الورشة الثانية تحت عنوان «أفق لترسيخ الهوية المجتمعية وخلق الثروة»، بمشاركة المدير التنفيذي لمؤسسة برج اللقلق المجتمعي، منتصر ادكيدك، والمديرة التنفيذية لمركز السرايا لخدمة المجتمع، نداء دويك.

وتخللت أشغال الورشتين تقديم عدد من قصص النجاح لشباب مقدسي من بينهم مجد لفروخ من مؤسسة «J.STATION»، وياسمين إدريس، من جمعية المركز النسوي، وعدنان البرق.

وفي اختتام أشغال المنتدى، أصدر المشاركون عددا من التوصيات تهم تعزيز صمود المواطن المقدسي بوضع خطط تنموية طويلة الأمد.

ودعوا، بالمناسبة، إلى ضرورة تكثيف جهود المؤسسات العاملة في المدينة من أجل الحفاظ على وجودها بالتعاون مع المؤسسات المانحة المحلية والأجنبية، وتأمين التنسيق والالتقائية الضرورية بين مختلف المتدخلين.

كما دعا المشاركون الوكالة وغيرها من المانحين إلى مواصلة دعم البرامج والمشاريع المختلفة في القدس، وخصوصا منها تلك التي تخلق فرص عمل جديدة للشباب والشابات، والتركيز على محور التأهيل والتدريب المهني لتمكين النساء من تطوير مشاريعهن الخاصة.

كما أكدوا على واجب المساهمة في إنعاش الاقتصاد داخل البلدة القديمة بدءا من دراسة واقع قطاع التجارة، والبحث عن الحلول الملائمة لدعم وتعزيز صمود التجار في البلدة القديمة للقدس، وإسناد الجمعيات والمؤسسات المقدسية حتى تستمر في دورها في الحفاظ على الهوية وحماية الموروث المحلي، بخصوصياته التاريخية والحضارية.

وفي رفع ستار المنتدى، افتتحت معارض الحرف الفلسطينية والمشغولات، التي نظمتها جمعيات المرأة والشباب من القدس، وقدمت نماذج من المنتجات المدعومة من قبل الوكالة في إطار برنامجها لمشاريع التنمية البشرية، شملت، على الخصوص، الخزف والمطرزات والمنتجات المجالية، والأعشاب الطبية، والقماش ونماذج تطوير الكوفية الفلسطينية، ومنتجات الشمع، وأعمال الرسم على الزجاج.

كما تم افتتاح معرض الوكالة بمناسبة اليوبيل الفضي، زينته صور لجلالة الملك محمد السادس عند استقباله لأطفال القدس، في مناسبات تاريخية مختلفة، وأخرى لاجتماعات لجنة القدس، فضلا عن لوحات تستعرض حصيلة مشاريع الوكالة خلال مدة 25 عاما السابقة.

تفاؤل رئيس الحكومة في خفض مستوى التضخم تفنده المؤشرات الاقتصادية الوطنية والدولية

عبد الحق الريحاني

يبدو أن رئيس الحكومة عزيز أخنوش بالغ في التفاؤل حين دعا إلى مواصلة تدابير اليقظة والتتبع خلال إعداد مشروع قانون مالية 2024، مع تكثيف الجهود لتحقيق التوازن الضروري بين السياسة الميزانياتية والسياسة النقدية، من أجل خفض مستوى التضخم إلى 3,4 بالمائة السنة المقبلة، و2 بالمائة في 2025.

هذه الأرقام المعلنة، وبالنظر إلى مستوى التضخم، الذي يسعى لخفضه، والبالغ 5,5 بالمائة نهاية شهر يونيو من السنة الجارية، والذي ألقى بظلاله على القدرة الشرائية للمغاربة، وعرقل مسار التنمية بالمملكة، تبقى تحديات كبيرة ورهانات صعبة أمام الحكومة، باعتبار أن المؤشرات الاقتصادية الآنية تؤكد حقائق أخرى، غير لغة التفاؤل التي اعتمدها رئيس الحكومة.

حسب الخبراء والمختصين، فإن توقعات مستوى التضخم في العالم ستناهز خلال 2023: 8,7%، وبمنطقة اليورو: 8,0%، وفي الولايات المتحدة الأمريكية 8,4%، والمغرب تأثر سلبا بالضغوطات التضخمية التي عرفها العالم نظرا لتبعية الاقتصاد الوطني للاقتصاد العالمي، بالرغم من التحول التدريجي للتضخم الذي كان في البداية مستوردا، وأضحى اليوم محليا ووطنيا، وذلك منذ بداية الفصل الثاني لـ2022 لتنتقل إلى كل السلع الداخلية وأساسا المواد الغذائية.

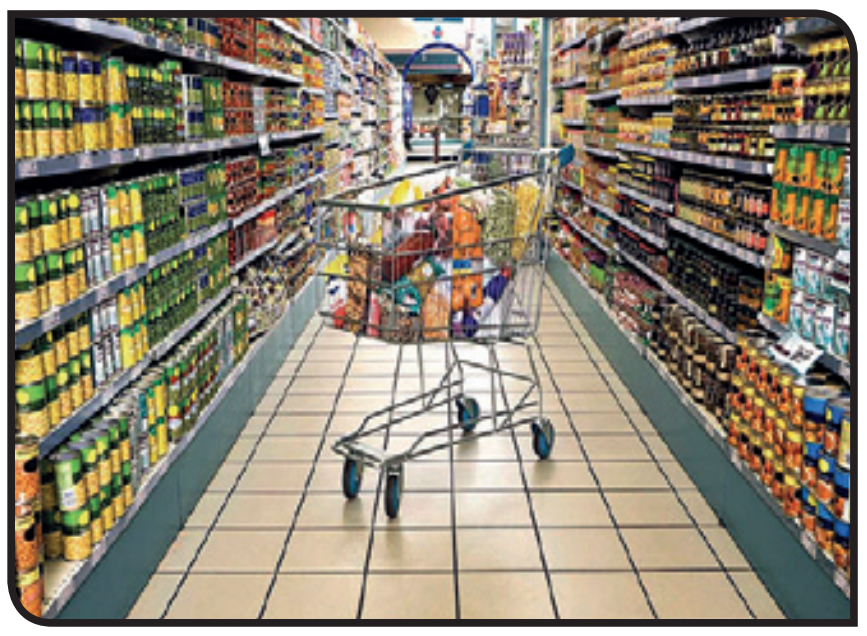

لذلك يرى هؤلاء، أن القول بخفض مستوى التضخم المقترح 3,4% بالنسبة لسنة 2024، و2% انطلاقا من 2025، تبقى توقعات متفائلة جدا وبعيدة كل البعد عن الواقع، فبالرغم من التوجه الشديد للسياسات النقدية وانخفاض الأسعار الدولية للمواد الأولية (البترول، المواد الغذائية، النقل البحري...)، فإن مستوى التضخم يظل مرتفعا رغم بعض المراجعات والتي تبقى بطيئة، بالموازاة مع تراجع معدلات النمو الاقتصادي خلال 2023.

إن توقعات الحكومة لمستوى التضخم للسنة المقبلة (3,4%) والسنوات ما بعد (2%) تبقى بعيدة المنال لأن كل الأسباب التي كانت وراء هذا التضخم ما زالت قائمة، بحيث لم يتم التعافي إلى يومنا هذا من آثار كورونا، بالإضافة إلى تبعات الحرب الأوكرانية الروسية، التي ما زالت تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي، ثم أيضا هناك إشكالية الجفاف الذي أصبح هيكليا.

ويؤكد الاقتصاديون أن النوايا وحدها لا تكفي، ما دامت هناك مشاكل تنتظر الحلول ومن بينها، حل معضلة غياب التوازن والتوفيق بين السياسة النقدية لبنك المغرب والسياسة الميزاناتية التي تنهجها الحكومة، بالإضافة إلى مراجعة نظام سلاسل الإنتاج وضبط عملية التوزيع، وتبني سياسة حقيقية لردع الاحتكار والمضاربة.

بنك المغرب يضخ 93 مليار درهم في 2022

أفاد التقرير السنوي العاشر حول الاستقرار المالي، الصادر عن بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل وهيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، بأن بنك المغرب ضخ 93 مليار درهم، في المتوسط اليومي خلال سنة 2022، مقابل 83 مليار درهم في سنة 2021.

وأرجع التقرير هذه الزيادة للتوترات على السيولة التي زادت بشكل عام خلال سنة 2022، تماشيا بالأساس مع ارتفاع التداول النقدي، مشيرا إلى أن نسبة الاحتياطي الإلزامي ظلت ثابتة عند صفر في المائة منذ يونيو 2020.

وأبرز المصدر ذاته أنه في السوق النقدية القائمة بين البنوك على بياض، ضعيفة الحجم من الناحية الهيكلية، عرف الجاري اليومي المتوسط للعمليات ارتفاعا بحوالي 16 في المائة، ليستقر في 8,9 مليار درهم برسم سنة 2022، مقابل 7,6 مليار درهم عند متم 2021.

وتراجعت المعاملات اليومية، التي تمثل حوالي 45 في المائة من الأحجام المتداولة في هذا السوق بنسبة 2,1 في المائة من سنة إلى أخرى، لتستقر عند 3,9 مليار درهم، في حين ارتفع متوسط الحجم اليومي للعمليات الآجلة بنسبة 36,2 في المائة، ليصل إلى ما يناهز 5 مليارات درهم.

وفيما يتعلق بمتوسط مدة تدخلات بنك المغرب، فقد انخفض خلال سنة 2022 وبلغ 2,8 شهرا في سنة 2022، مقابل ما يناهز 4 أشهر في سنة 2021. ويعزى هذا الانكماش أساسا إلى الزيادة في حجم عمليات إعادة التمويل الأسبوعية لدى البنك المركزي، ارتباطا بتشديد السيولة البنكية.

وبلغ متوسط سعر الفائدة المرجح اليومي في السوق القائمة بين البنوك على بياض 1,6 في المائة في المتوسط خلال سنة 2022، وذلك في سياق تدخلات البنك المركزي المتزايدة والزيادة المسجلة في أحجام التداول في السوق النقدية بين البنوك.

وأبرز التقرير أن أسعار الفائدة اليومية كانت قريبة من سعر الفائدة الرئيسي طوال سنة 2022، بفارق متوسط قدره 0,3 نقطة أساس، مضيفا أن الحد الأقصى والحد الأدنى لأسعار الفائدة الملحوظة خلال نفس اليوم في السوق القائمة بين البنوك على بياض بلغ 1,643 في المائة و1,758 في المائة في المتوسط على التوالي، بفارق متوسط قدره 1,5 نقطة أساس.

وفي ما يتعلق بمؤشر «مونيا» (متوسط مؤشر سعر الفائدة المغربي)، الذي يمثل متوسط سعر الفائدة المرجح لعمليات إعادة الشراء بشكل يومي (معدل Repo JJ)، فقد بلغ 1,58 في المائة في المتوسط اليومي مقابل 1,42 في المائة في سنة 2021.

وبلغت فوارق أسعار الفائدة بين التمويل في السوق النقدية على بياض والسوق المضمونة 7 نقاط أساس، بتراجع طفيف مقارنة بالسنة الماضية (8 نقاط أساس).

الأمين العام للأمم المتحدة يحذر : طبول الحرب النووية تدق من جديد

جدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأحد، دعوته إلى بناء عالم خال من الأسلحة النووية.

وفي رسالة بمناسبة الذكرى السنوية الـ 78 للقصف الذري على مدينة هيروشيما، حث غوتيريش المجتمع الدولي على التعلم من «الكارثة النووية» التي عصفت بالمدينة اليابانية في 6 غشت 1945، محذرا من أن «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى».

وقال الأمين العام الأممي، في رسالة تلتها نيابة عنه الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إيزومي ناكاميتسو، أمام نصب السلام التذكاري في هيروشيما، إن «طبول الحرب النووية تدق مرة أخرى». وفي انتظار الإزالة الكاملة لجميع الأسلحة النووية، ناشد غوتيريش المجتمع الدولي التحدث بصوت واحد بشأن هذه القضية على النحو المبين في خطته الجديدة للسلام.

وتدعو الخطة الجديدة، التي تم إطلاقها في يوليوز من هذا العام، الدول الأعضاء إلى إعادة الالتزام بالسعي نحو بناء عالم خال من الأسلحة النووية وتعزيز المعايير العالمية ضد استخدامها وانتشارها.

وقال الأمين العام إن «الدول التي تمتلك أسلحة نووية يتعين عليها أن تلتزم بعدم استخدامها مطلقا»، مشددا على التزام الأمم المتحدة بمواصلة العمل لتعزيز القواعد العالمية بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية.

وتجري المحادثات حول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في العاصمة النمساوية حتى 11 غشت.

وحذرت ناكاميتسو من أن العالم يواجه تهديدا وجوديا نتيجة للمنافسة الجيوسياسية، وتصاعد التوترات وتعميق الانقسامات بين القوى الكبرى منذ عقود.

وأوضحت الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح أن هذا الوضع أدى إلى زيادة التركيز على الأسلحة النووية، «من خلال برامج التحديث، والادعاءات بتزايد المخزونات، والأكثر إثارة للقلق، التهديدات باستخدامها».

وتعد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية معاهدة دولية ذات أهمية حاسمة، تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية وتكنولوجيا الأسلحة النووية وتعزيز التعاون في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والنهوض بهدفي نزع السلاح النووي ونزع السلاح العام الكامل.

وبعد أن فتح باب التوقيع على هذه المعاهدة في عام 1968، دخلت حيز التنفيذ في عام 1970، ومنذ ذلك الحين، أصبحت تشكل حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الانتشار النووي. وقد انضمت إليها 191 دولة طرفا، من بينها الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية، لتصبح بذلك في مقدمة اتفاقات نزع السلاح المتعددة الأطراف من حيث عدد الأطراف فيها.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 08 غشت 2023 الموافق 21 محرم 1445 العدد 13.518
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكنادير، الدرون، التوربو تروش.. أسلحة المغرب المتطورة لمواجهة حرائق الغابات...

في غمرة ما تعرفه الأرض من جفاف وندرة مياه وارتفاع درجات الحرارة بشكل غير طبيعي، وفي خضم استعار النيران بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وبالولايات المتحدة التي طغى على سمائها لون اللهب المخيف بفعل الحرائق بينما لم يجد سكان بيكين سوى باطن الأرض ملجأ لهم من الحرّ الشديد، أمام كل هذه الأخطار يدق العالم ناقوس الخطر وتبدي الدول تخوفها من الاحترار ومن مستقبل الأرض التي يبدو أنها... تحترق.

المغرب بدوره يعرف بين الفينة والأخرى، خصوصا في الصيف، حرائق غابات مهولة ومدمرة للغطاء النباتي وللثروة الغابوية، فكيف تحارب بلادنا هذه الآفة؟

■ خديجة مشتري

كباقي بلدان العالم، يجد المغرب نفسه، كل صيف، عرضة لمخاطر حرائق تأكل غاباته يوميا وتقلص من مساحاتها، ففي الشمال والوسط والواحات الجنوبية، نار تأتي على الأخضر واليابس، حيث لا يكاد ينطفئ حريق حتى يشتعل الآخر، وهو أمر قد يبدو بعيدا لمن لا يتابع أخبار هذه الكوارث إلا عبر الشاشات أو الصحف لكن من صادف اشتعال النيران في الغابات وجها لوجه يجد نفسه عاجزا عن وصف شعوره في تلك اللحظات، في الصيف الماضي خلال رحلة على متن القطار المتجه إلى مكناس، كان المنظر غير اعتيادي و..مخيفا، فبين الفينة والأخرى كانت تطالعنا من بعيد، عبر النوافذ، أعمدة من نار ملتهبة تفترس الأشجار بوحشية، كانت الحرارة المرتفعة، ورياح "الشركي" تزيد من شهية النار ومدها بمزيد من القوة لتلتهم الغابات الخضراء لتحيلها حطاما ورمادا. في الطريق بين مكناس وإيفران وعلى متن سيارة طاكسي سيتناهى إلى مسامعنا حوار هاتفي بين السائق وشخص آخر يحذره من المجيء إلى إيفران، إيفران تحترق، هكذا رمى لنا السائق الخبر، لا مجال لمواصلة الطريق، فالكل هارب منها ومن النار التي تطوقها...

لا أظن أن هناك كلمة يمكن أن تصف شعور الإنسان وهو يواجه خطر النيران أو أن يمر قرب بؤرة من بؤرها ولو كانت بعيدة عنه بمئات الأمتار، خصوصا في الغابات، فالهلع والخوف الكبيرين من منظر اللهيب المشتعل والدخان المتصاعد إلى عنان السماء يسيطران على كل الحواس، وصوت احتراق أشجار الغابة الوديعة يدمي الفؤاد، والرماد المتساقط فوق السيارات المتوقفة على جنبات الطرق، يشعر أصحابها بالعجز، فلا شيء يستطيعونه سوى الدعاء باللطف وأن يخفف الله ما نزل، غير أن شيئا من الاطمئنان يعود تدريجيا ليجد مكانه في النفوس عندما يقف على مدى التعبئة والاستعداد لمواجهة مثل هذه الكوارث، فعناصر المياه والغابات والوقاية المدنية والقوات المسلّحة الملكية والقوات الجوية الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية معززين بشاحنات الإطفاء وسيارات التدخل السريع، تكون دائما في الموعد، كما تتم الاستعانة خلال عمليات إطفاء الحرائق بطائرات "كنادير" تابعة للقوات الجوية الملكية وطائرات من نوع "توربو تراش" تابعة للدرك الملكي. ولرصد الحرائق وتتبع بؤرها، وبالتالي تحديد أولويات التدخلات الجوية والبرية بعد دراسة وتحليل الصور تحت الحمراء تتم الاستعانة بطائرات "الدرون" التابعة للوكالة الوطنية للمياه والغابات. كما تنصب الجهود الميدانية لفرق التدخل في البداية على تأمين سلامة الدواوير المجاورة للحرائق والحفاظ على ممتلكات الساكنة، وإن اقتضى الأمر إخلاء الدواوير المهددة بخطر الحريق الذي قد يستمر عدة أيام ولكن التعبئة الكبيرة لمواجهته لا تهدأ حتى القضاء على آخر بؤرة.

الخطر المحدق يتربص بالأشجار والغطاء النباتي وبحيوانات الغابة لكن فرق مكافحة حرائق الغابات التابعة لعدة قطاعات ومؤسسات، تواصل وفق استراتيجية مضبوطة، ضمان فعالية التدخل الجوي والبري رغم ارتفاع درجات الحرارة ووعورة التضاريس وهبوب الرياح، ويتم تنفيذ، بشراكة مع عدة متدخلين، برنامج عمل لمحاربة والوقاية من حرائق الغابات، والذي يرتكز على ثلاثة مكونات، أولا، الوقاية عن طريق تحسيس المواطنين عبر بث وصلات تحسيسيّة بالقنوات التلفزيّة وإعلانات بالمذياع وكذلك عبر تنظيم لقاءات بالدواوير والأسواق قصد الإرشاد، التدخل لدى وزارة النقل، والمكتب الوطني للسكك الحديديّة، والمكتب الوطني للكهرباء، من أجل ترميم واقتلاع الأشجار المحاذيّة للطرقات والمسالك السككيّة وخطوط التيارات الكهربائيّة العالية التوتر التي تمر وسط الغابات، إطلاق عمليات الحراجة وترميم الأغراس، ملاءمة وتعزيز وسائل التواصل مع المواطنين والتحسيس بمخاطر حرائق الغابات، تدعيم البنى التحتيّة وتجهيزات الوسط الغابوي كمسالك الولوج، ونقاط المياه، والطرق الغابويّة، وخنادق جدران النار. ثانيا، الكشف والإنذار بتعزيز حراسة الغابات المتواجدة في المناطق الأكثر عرضة للحرائق من خلال إنشاء مراصد ثابتة ومتنقلة للمراقبة (نقاط مراقبة، دوريات، وحرّاس)، تدعيم شبكة المواصلات من أجل تحسين التبليغ عن الإنذار والتنسيق بين مختلف المتدخلينGSM.

إعداد النسخ الأولى من الخرائط الخاصّة بمخاطر حرائق الغابات على مستوى المديريات الجهويّة (الريف، والشمال الشرقي، والشمال الغربي) الأكثر عرضة لهذه الآفة، إعداد النسخ الأولى من الخرائط الخاصّة بمخاطر حرائق الغابات على مستوى المديريات الجهوية (الريف، والشمال الشرقي، والشمال الغربي) .

ثالثا، المحاربة عن طريق تزويد وحدات التدخّل بالمعدات الأساسيّة لمكافحة الحرائق، اقتناء مواد الحد من سرعة انتشار الحرائق بالنسبة للمحاربة الجويّة، المساهمة في تجهيز المطارات والقواعد الجويّة الاستراتيجيّة (طنجة، الناظور، القنيطرة، فاس سايس، وتازة) بالبنى التحتيّة والتجهيزات الأساسيّة (المنصات، حظيرة الطائرات، خراطيم إطفاء الحرائق، معدات ضخ المياه...)

تجهيز الوحدات الغابوية بآليات التدخل الأولي.

المساهمة في تغطية نفقات ساعات تحليق طائرات الدرك الملكي من نوع Turbo Trush.

لكن أكبر مكسب يسجل في هذا الإطار اقتناء بلادنا لطائرات الكنادير الضخمة الكندية الصنع، السفينة الطائرة ذات الميزات العديدة والمتعددة، والتي تستطيع التحليق على علو منخفض بفضل محركها القوي، والمناورة غير بعيد من المناطق ذات التضاريس الوعرة وصعبة الوصول بالنسبة للفرق الأرضية، في جوفها تستقر، بفضل توفرها على خزانين تصل سعة كل واحد منهما 3000لتر، حمولة مياه كبيرة قد تصل إلى ما يقارب 6137 لترا من المياه التي تنقلها من أي بحيرة مياه لا يتجاوز عمقها مترا و40 سنتيمترا في ظرف قياسي لا يتجاوز 12 ثانية.

تذكرت هذه المعلومات عن الطائرة السفينة خلال محاولة سائق الطاكسي تهويل خبراشتعال النار وتطويقها لمدينة ايفران مع إضافة الكثير من البهارات على كلماته حتى تكتسب المزيد من الصدق والإقناع، ثم إنذارنا بأنه لن يوصلنا إلى وجهتنا خوفا علينا من المخاطر المتربصة بنا .

انقلب الجو داخل السيارة، وخيم التجهم والقلق على وجوه الركاب الذين لم يكونوا سوى أسرة مكونة من أب وأم وطفلهما الصغير وأنا وابنة أختي لينة، مرافقتي في هذه الرحلة الاستجمامية التي يريد هذا السائق ألا تكتمل. حملت الهاتف واتصلت بإحدى معارفي بايفران، ضحكت ساخرة عندما سألتها عن صحة الخبر، قالت وصدى ضحكتها يرن في أذني "اش من عافية ..ايفران عادية، العافية راها بعيدة في نواحي بنصميم وراهم كيطفيوا فيها بالطيارات".

السائق الذي كان يهم بإلقائنا كأكياس بطاطا على مشارف ازرو اضطر تحت إلحاحي وتصميمي إلى مواصلة السير، كان كلما صادف سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس يقول "شوفو الناس جيين هربانين"، إمعانا في بث الرعب بيننا وكأننا نعيش فيلما هيتشكوكيا، بعد بضع كيلومترات قليلة وفي الطريق الرابطة بين إيفران وأزرو ستعود مشاهد النيران وألسنة اللهب لتؤثث المنظر، وستستقبل صدورنا كميات كبيرة من الأدخنة التي شكلت غيمة سوداء عملاقة في السماء، السيارات متوقفة على جنبات الطرقات والركاب يتابعون بأعينهم منظر سيارات الإطفاء التي تظهر بعيدة في الأفق ويصلنا صوت منبهاتها تسارع الزمن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ثم تظهر في الأفق طائرات صفراء تلمع تحت أشعة الشمس، وتقوم بإلقاء حمولتها من المياه على بؤر النار ليتصاعد دخان أبيض عوض الأسود الكالح، وهو ما يعطي الأمل بأن النار بدأت ترفع الراية البيضاء مستسلمة ومنهزمة في معركتها أمام الكنادير، تلك الطائرة الوحش التي شاركت وتشارك بكل فعالية في إخماد الحرائق التي تندلع مع بداية كل صيف، وما حرائق شفشاون والعرائش التي اندلعت الصيف الماضي إلا خير دليل على مدى فعاليتها وأهميتها في وقت إصبحت الحرائق الغابوية الصيفية معطى عاديا تتجند لمواجهته الدول بعتادها وطائراتها ومواردها البشرية مثلما تستعد لخوض المعارك والحروب...

هذه الناقلات العملاقة النادرة، والتي لا يتجاوز عددها حول العالم 95 طائرة تقريبا، يعتبر المغرب البلد العربي والإفريقي الوحيد الذي يمتلكها ويستعملها لحماية المساحات الشاسعة من ثروته الغابوية، إلى جانب كل من إسبانيا إيطاليا، تركيا، تايلند، فرنسا، كندا، الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية، كرواتيا واليونان ...

أول نوع من طائرات الكنادير LE CANADAIR CL215 قامت بأولى طلعاتها الجوية في سنة 1967 وسلمت سنة 1969 ، هذه الطائرات تم تطويرها للاستجابة للحاجيات المتزايدة لمحاربة حرائق الغابات، وهي توفر قدرة فريدة على إلقاء المياه فوق المناطق التي مستها النيران... أما بالنسبة ل415 LE CANADAIR CL - فهي نسخة متطورة من النموذج الأول للكنادير، وقد دخلت الخدمة في سنة 1993، هذا النموذج أدخلت عليه تحسينات كبيرة من حيث القدرة على إطلاق المياه والأداء المتميز، وهو ما مكنها من أن تصبح أداة فعالة لمحاربة الحرائق الكبيرة التي تجتاح الغابات..

مع مرور السنوات أصبحت طائرات الكنادير عنصرا مهما ولا محيد عنه في تدبير استراتيجيات محاربة حرائق الغابات في كثير من بلدان العالم ومن بينها بلادنا التي حرصت على اقتنائها في إطار سياسة استباقية ورؤية متبصرة لأعلى سلطة في البلاد حرصا منها على التسلح بتقنيات متطورة وناجعة للمحافظة على المساحات الشاسعة من غابات المغرب، الذي يتميز بفضل موقعه الجغرافي بين البحر الأبيض المتوسط شمالا والمحيط الأطلسي غربا والصحراء جنوبا، وبفضل أهمية السلاسل الجبلية التي يتجاوز ارتفاع بعضها أربعة آلاف متر، بتنوع إيكولوجي- بيولوجي كبير، وبتشكيلة من الأوساط الطبيعية المختلفة على درجة عالية من الأهمية.

ومن أجل التوفر على معرفة كاملة ومتجانسة عن حالة الملك الغابوي، مَكّن الجرد الغابوي الوطني الأول، حسب الموقع الرسمي للمندوبية السامية للمياه والغابات، الذي أنجز بين 2005-1990، من التوفر على قاعدة للمعطيات الخرائطية والرقمية المهمة والموثوق بها، تتعلق بالتوزيع الجغرافي، نوعية الغطاء النباتي ومعرفة الحالة العامة للموارد الغابوية.

على مستوى استخدام الأراضي ووضعها العقاري، تعتبر التشكيلات الغابوية والحَلفائية في غالبيتها ملكا للدولة وتمتد على مساحة تبلغ حوالي9619090 هكتارا، أي ما يعادل نسبة13,91 % من التراب الوطني.

تتكون النباتات الغابوية، التي تقع في الغالب في أوساط مناخية شبه جافة وشبه رطبة ورطبة، من أنواع وبنيات جد متنوعة، ويظل توزيعها الجغرافي مرتبطا بالأوساط المناخية البيولوجية والطوبوغرافيا وبالنشاط الإنساني.

تغطي التشكيلات الغابوية المُشجَّرة مساحة 6212056 هكتارا، تتكون 71% منها من أنواع وريقة (البلوط الأخضر، البلوط الفليني، شجر الأركان، السنط الصحراوي)، و18% منها من أنواع صمغية (الأرز، العرعر البربري، العرعر، الصنوبر، سرو الأطلس، الشوح). وتشغل باقي المساحة، أي 11% منها، تشكيلات منخفضة (matorrals وأنواع ثانوية) تنتج في غالب الأحيان عن تدهور الغابات.

تبلغ النسبة المتوسطة لتشجير غابات البلد 8.98، %وهي نسبة تقل عن النسبة المُثلى (15 إلى 20%) الضرورية للتوازن الإيكولوجي والبيئي.

بالمغرب وخلال 50 سنة (من 1960 إلى 2009) تمّ تسجيل 129112 حريقا أتلف ما يناهز 142.292 هكتارا من الغابات، أي ما يعادل 2986 هكتارا خلال كل سنة. وقد سجّلت أعلى نسبة سنة 1983 (11.289 هكتار) وأدنى نسبة 1983 (503 هكتار). تشكّل هذه المساحة ما معدّله سنويا % 0.05 من مجموع المساحة المشجّرة داخل البلاد.

يهدف المخطّط الرئيسي لمحاربة والوقاية من حرائق الغابات إلى اتخاذ إجراءات متناسقة وفعّالة من أجل السيطرة على هذه الآفة وذلك عبر:

* إعداد آليات الاستشعار تسمح بتقييم درجة الخطورة وتسمح أيضا باستباق إمكانية حدوث الحرائق من خلال التدابير الوقائيّة والردعيّة المناسبة.
* تحسين والارتقاء بنجاعة تجهيزات ووسائل التدخل.
* تعزيز القدرات التقنيّة للطاقم المكلّف بحماية الغابات من الحرائق.
* ملاءمة وتعزيز أدوات التواصل وتحسيس المواطنين بمخاطر حرائق الغابات وبتدابير الوقاية منها.

بالنسبة لطائرات الكنادير جوهرة التقنيات التي تستعمل بنجاعة لمكافحة نيران الغابات فإن قدرتها على حمل كميات هائلة من المياه جعل منها العدو الأول للنار والورقة الرابحة التي لا يمكنها خذلان العناصر التي تقوم بعملها في الميدان في تكامل تام مع هذه الطائرة البطلة مساهمة في ذلك في إنقاذ الأرواح والممتلكات، والحفاظ على الغطاء الغابوي والتوازن البيئي الثمين المهدد بالحرائق المدمرة خصوصا في فصل الصيف وإبان مواسم الجفاف، ثمن كنادير واحدة قد يصل 37 مليون دولار أمريكي، لكن هذا الثمن الباهظ لا يقارن بما تقدمه من خدمات كبيرة لإطفاء الحرائق بشكل سريع وفعال وإنقاذ الأرواح والأشجار والحيوانات، أما بالنسبة لطريقة عملها فيتم استخدامها في الهجوم الأولي للحريق حتى يصبح هذا الآخير "تحت السيطرة"، بعد ذلك، فإن فرق الإطفاء الأرضية هي المسؤولة عن إخماد الحريق وآخر النقاط الساخنة فيه، عند اندلاع الحرائق في الغابات فإن هده الطائرات تعطي مناطق شاسعة وتتطلب أن تكون هناك مسطحات مائية متاحة لها حتى تستطيع التوفر على الموارد المائية لمحاصرة الحريق، نفس الأهداف لن تحققها العمليات البرية لأن بغير الاعتماد على هذه الطائرات العملاقة سيضيع الكثير من الجهد دون التوصل إلى السيطرة على الحرائق في الوقت المناسب ، فهي تسمح بشن هجوم قوي وسريع لخفض ألسنة اللهب وتقليل شدتها ووقف تقدم الحريق حتى تتمكن طائرات الهليكوبتر والأطقم الأرضية من السيطرة بأمان من الأرض.

باختصار، هذه الطائرات تطوق الحريق، ولكنها بحاجة إلى العمليات البرية التي يقوم بها رجال الإطفاء للقضاء نهائيا على كل بؤر النار.

طائرات الكنادير هي عبارة عن طائرات اطفاء عسكرية ومدنية تنتجها شركة bombardier recreational products aircraft canada ، وهي حليف رئيسي في مكافحة الحرائق، خاصة في أصعب مناطق الوصول، يسمح Canadair، في بضع ثوان، بصب ما يصل إلى 6137 لترًا من الماء، ممزوجًا بسائل الإطفاء، مباشرة على بؤرة حريق معلن.

تحت سياط الضربات المتتالية لطائرات الكنادير، والعمل المتواصل والدؤوب للفرق العاملة على الأرض، بدأت النيران في عصر ذلك اليوم القائض بالانحسار، وتمت محاصرة البؤر التي كانت تقترب شيئا فشيئا من أحد الفنادق الكبرى التي تم إخلاؤها من مرتاديها، لتعود الطمأنينة إلى نفوس المتجمهرين.

بعد مدة ليست طويلة كانت سيارتنا تدخل إيفران الجميلة الهادئة، لم أجد أثرا للخوف في الوجوه، الكل يمضي لقضاء مشاغله في اطمئنان، بالرغم من أصوات سيارات الأطفاء التي كانت لا تهدأ طوال النهار والليل مسابقة الزمن لمحاصرة نار اشتعلت على مشارف المدينة أو إنقاذ شجرة من لهيب مفاجئ انقض عليها دون سابق انذار .

قد تكون النار قدرا محتوما، وقد يطال لهيبها الحارق الأشجار والدواب والإنسان، قد تخلف هذه الكوارث الخسائر في الأرواح وفي المال وفي المتاع، لكن بلدنا لم يركن في مواجهتها إلى دور الملاحظ العاجز، بل ضبط عقارب الساعة، بكل جدية، ليكون في الموعد، سلاحه في ذلك كل الوسائل الضرورية والتقنيات المتطورة والناجعة، ودافعه الحفاظ على الثروات الغابوية وحماية الأرواح والممتلكات... والوطن..

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 8 غشت 2023 الموافق 21 محرم 1445 العدد 13.518
www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

وول ستريت جورنال: انقلاب النيجر يقلب الخطط الأمريكية بغرب أفريقيا ويمنح روسيا فرصة

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الانقلاب العسكري الذي وقع في النيجر يهدد بتعطيل استراتيجية الولايات المتحدة بأكملها لمحاربة «الإسلاميين المتشددين» الذين يوسعون مجال تأثيرهم في غرب أفريقيا، ومن المحتمل أن يمنح روسيا فرصة استراتيجية في الوقت الذي تحاول فيه توسيع نفوذها بالمنطقة.

وقالت الصحيفة إن النهج الأمريكي تمحور تجاه الأمن الإقليمي ومن خلال إرسال الكوماندوز الأمريكيين لتدريب قوات النخبة المحلية لمواجهة تنظيمي القاعدة وداعش، التي انتشرت أيديولوجيتها بسرعة من الشرق الأوسط وجنوب آسيا إلى منطقة الساحل، وهي المنطقة شبه القاحلة الواقعة جنوب الصحراء، على مدى السنوات الست الماضية.

والآن، مع استمرار تشوش المشهد بعد أن أطاح ضباط عسكريون برئيس النيجر محمد بازوم يوم الأربعاء الماضي، تجد الولايات المتحدة نفسها مقيدة بالقانون الأمريكي الذي يحظر عليها تقديم معظم المساعدات الأمنية للأنظمة العسكرية.

ومع قول القوات المسلحة النيجرية يوم الخميس إنها دعمت التمرد، فإن القلق في واشنطن هو أن قادة الانقلاب يخاطرون بالتنازل عن المزيد من الأرض للمسلحين بعد الانفصال عن الولايات المتحدة، ويمكن أن يلجأوا بدلا من ذلك إلى المرتزقة الروس لمساعدتهم على القتال.

بازوم، الذي تم انتخابه في عام 2021، كان حليفا

> هناك قلق بين المسؤولين الأمريكيين والغانيين من أن المسلحين يضعون أعينهم على غانا، وهي قوة اقتصادية وسياسية إقليمية تضم عددا كبيرا من المسلمين في شمالها الفقير نسبيا

واشنطن تطالب قادة الانقلاب بالعودة إلى الشرعية

القطاعات الموالية للجيش، لكن اليد العليا الآن لها.

وقال اللواء عبده صديقو عيسى، الناطق العسكري، في بيان وزع الخميس، إن كبار ضباطها قرروا دعم التمرد «للحفاظ على السلامة الجسدية للرئيس وعائلته وتجنب المواجهات الدامية» بين أفرع القوات المسلحة.

وقال الرائد أمادو عبد الرحمن المتحدث باسم مدبري الانقلاب في إعلان متلفز، الخميس، إنه تم تعليق جميع الأحزاب السياسية. كما أنه اتهم فرنسا بانتهاك أمر إغلاق المجال الجوي للبلاد من خلال هبوط طائرة عسكرية في مطار العاصمة نيامي. ويتمركز العديد من القوات الأجنبية في النيجر، بما في ذلك حوالي 1100 جندي أمريكي متمركزين هناك، في الجانب العسكري من المطار، الذي يسمى القاعدة الجوية 101.

وأشار المسؤول الاستخباري الأمريكي الكبير إلى أن جيش النيجر ربما لا يزال يريد تعاونا وثيقا مع الغرب. ولكن بالنظر إلى القيود التي يفرضها القانون الأمريكي، فيبدو من المرجح أن تؤدي الانتفاضة إلى دق إسفين بين واشنطن والنيجر.

وبحسب كاميرون هدسون، المسؤول السابق لطاقم المبعوث الأمريكي الخاص للسودان: «إنها ضربة قوية للولايات المتحدة. لقد وقفنا مع هذا الزعيم أكثر من أي زعيم آخر في المنطقة».

ومنح الرئيس بايدن بازوم مقعد شرف إلى جانبه في القمة التي قادتها الولايات المتحدة العام الماضي مع القادة الأفارقة في واشنطن. وزار وزير الخارجية أنتوني بلينكن النيجر في آذار/ مارس للإعلان عن مساعدات إنسانية بقيمة 150 مليون دولار، فيما وصف دبلوماسيون أمريكيون ذلك بأنها محاولة لإظهار فوائد اختيار الولايات المتحدة على فاغنر.

قال محللون إن الانفصال عن الغرب بعد الانقلاب يمكن أن يمنح موسكو فرصة للتدخل بالسلاح والمرتزقة، كما فعلت في مالي.

وقال هدسون، وهو الآن باحث كبير في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «أصبحت النيجر داخل اللعبة الآن. لقد انتقلت بقوة من المعسكر الغربي إلى نموذج للانتهازية الروسية».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الانقلاب على بازوم غير دستوري. وقال في تصريحات نشرت على موقع الوزارة على الإنترنت: «في مثل هذه الحالات، نتخذ دائما موقفا واضحا».

وكان العميد موسى سالو بارمو، قائد القوات الخاصة النيجيرية وحليف موثوق به للجيش الأمريكي، من بين كبار الضباط الذين ظهروا علنا في نيامي، العاصمة، لإظهار دعمهم للإطاحة بالرئيس. العميد بارمو لم يستجب لطلبات التعليق.

كما أن القوات التي دربتها الولايات المتحدة في غينيا ومالي وبوركينا فاسو انقلبت على الحكومات المدنية في تلك البلدان أيضا.

> مسؤول استخباري أمريكي يشير إلى أن جيش النيجر لا يزال يريد تعاونا وثيقا مع الغرب. لكن القيود التي يفرضها القانون الأمريكي ستؤدي إلى دق إسفين بين واشنطن والنيجر

هل فقدت الولايات المتحدة حضورها في سوريا لصالح روسيا؟

أساسيا في حملة الولايات المتحدة. وتستضيف الدولة الشاسعة الواقعة في غرب أفريقيا مسيرات أمريكية وقوات كوماندوز أمريكية، قاموا بتدريب القوات الخاصة النيجرية وتقديم المشورة لهم خلال المهام القتالية ضد «بوكو حرام» والجماعات المحلية التابعة لتنظيم القاعدة والدولة. وقتل أربعة جنود أمريكيين في كمين نصبه تنظيم الدولة في النيجر عام 2017.

وقد أنفقت الولايات المتحدة أكثر من 500 مليون دولار منذ عام 2012 لبناء وتدريب قواتها المسلحة. وتعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم مليار يورو كمساعدات للنيجر، الأمر الذي أدى بدوره إلى توقف تدفق المهاجرين المتجهين شمالا نحو ليبيا والبحر الأبيض المتوسط.

وعلقت الصحيفة بأن الانقلابات في بوركينا فاسو ومالي على مدى العامين الماضيين أدت بالفعل إلى إعاقة المساعدة العسكرية الأمريكية للمنطقة؛ ويحد قانون التخصيصات الأمريكية بشدة من المساعدات للجيوش التي أطاحت بالحكومات المدنية.

وعلى الرغم من أن محامي وزارة الخارجية لم يعلنوا أن الأحداث في النيجر هي انقلاب، فإن مثل هذه الخطوة تبدو مرجحة.

وبعد الاستيلاء على السلطة، فقد أطاحت الجيوش في كل من مالي وبوركينا فاسو بقوات من فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة في معظم أنحاء غرب أفريقيا. واستأجرت مالي المئات من مقاتلي مجموعة فاغنر المرتبطين بروسيا، والذين اتهموا بارتكاب مذابح بحق المدنيين ونهب الموارد الطبيعية للبلاد.

وقال مسؤول استخباراتي أمريكي رفيع، إن «النيجر هي آخر قطعة من الدومينو نأمل ألا تسقط. إذا سقطت، فأنا لا أعرف بالضبط ما الذي سنفعله». وقال المسؤول إن النيجر كانت «آخر موطئ قدم رئيسي» في منطقة الساحل للقوات الأمريكية والفرنسية.

ويشعر القادة العسكريون الأمريكيون بالقلق من أن الانقلاب سيشجع المسلحين، لا سيما من القاعدة، الذين شنوا آلاف الهجمات في مالي والنيجر وبوركينا فاسو منذ عام 2017، ويضغطون الآن جنوبا في المناطق الشمالية من ساحل العاج وتوغو وبنين. وهناك قلق بين المسؤولين الأمريكيين والغانيين من أن المسلحين يضعون أعينهم على غانا، وهي قوة اقتصادية وسياسية إقليمية تضم عددا كبيرا من المسلمين في شمالها الفقير نسبيا.

وقال ضابط عسكري كبير من بنين، وهي دولة ساحلية تقع على حدودها الشمالية بوركينا فاسو والنيجر: «لا يزال عدم الاستقرار السياسي في النيجر مصدر قلق كبير. من الآن فصاعدا، قد نواجه نشاطا متزايدا من قبل الجماعات الإرهابية على طول حدودنا المشتركة».

وبينما أعرب المسؤولون الأمريكيون عن أمل غامض يوم الخميس في أن الانقلاب في النيجر ربما يتم عكسه، تشير الأدلة على الأرض إلى أن الإطاحة بـ زوم كانت نهائية. وقال مسؤولون كبار سابقون في النيجر وأوروبيون اطلعوا على الانقلاب، إن المجلس العسكري واجه معارضة محدودة من

تتصاعد التوترات بين القوات الروسية والأمريكية في سوريا، ويتجلى ذلك بوضوح في حوادث استفزاز عديدة وقعت بين قوات البلدين على الأراضي السورية في الآونة الأخيرة، ، خاصة بعد توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن بسبب الصراع في أوكرانيا.

ووصلت التوترات في سوريا، إلى حد دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في 30 تموز/يوليو الماضي للقول إن «روسيا مستعدة لأي سيناريو، ولكنها لا تريد صداما عسكريا مباشرا مع الولايات المتحدة» وأحال القضية في حديثه لوكالة الأنباء الروسية الحكومية «تاس»، إلى آلية فض الاشتباك العسكري بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا.

وقبل أيام من تصريحات بوتين، أطلقت طائرات عسكرية روسية قنابل مضيئة على طائرتين أمريكيتين بدون طيار من طراز «إم كيو9- ريبر» شرقي سوريا، مما ألحق الضرر بالطائرتين الأمريكتين، بحسب بيان للجيش الأمريكي.

وتأتي الحادثتان في أعقاب اشتباك وقع في 16 يوليو الماضي، قامت فيها طائرة حربية روسية من طراز «سو35-» بمناورات على مسافة قريبة جدا من مروحية توربينية أمريكية من طراز «إم سي12-» لدرجة أنها عرّضت «قدرة الطاقم على تشغيل الطائرة بأمان» للخطر بعد تحليقها عبر الاضطراب الهوائي الذي خلفته الطائرة الروسية النفاثة.

وفي الشهر الماضي وحده، أعلن الجيش الأمريكي عن ثماني حالات مختلفة من المضايقات العسكرية الروسية في سوريا.

ويرى الباحث والعضو في برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن، أندرو جيه. تابلر، أن سلسلة حوادث الاصطدام المتكررة بين واشنطن وموسكو، مؤشر على التصعيد الأفقي للنزاع الممتد بينهما من أوكرانيا إلى سوريا.

ويستدل الزميل في معهد واشنطن على فرضيته بحرف «Z» المرسوم على الطائرة الروسية التي ألحقت أضرارا بالطائرة الأمريكية المسيّرة في 23 يوليو الماضي، وهي العلامة التي تظهر على مركبات ودبابات القوات المسلحة الروسية في حربها ضد أوكرانيا.

ويتابع: «منذ دخول الجيش الروسي إلى سوريا في عام 2015، تم التعامل مع هذه المشاكل بنجاح عبر الخط العسكري الساخن بين الولايات المتحدة وروسيا لفض النزاعات. ولكن لسوء الحظ، وفقاً لبعض التقارير، أصبحت اتصالات روسيا متقطعة منذ أيلول/ سبتمبر الماضي».

ويتساءل تابلر في مقاله المنشور على موقع «المجلة»، عن الأسباب التي دفعت موسكو إلى اتخاذ قرار بالتصعيد ضد الولايات المتحدة في سوريا مع تزايد خسائرها في أوكرانيا.

وفي عام 2022، عزا الجنرال الأمريكي مايكل كوريلا الموقف العسكري الروسي إزاء القوات الأمريكية في سوريا، إلى عودة الجنرال ألكسندر تشايكو إلى سوريا بعد فترة قيادته المضطربة للقوات الروسية في أوكرانيا.

إلى ذلك، يشير تابلر إلى أن قرارات السياسة الأمريكية تجاه سوريا، والتي غيرت السياق السياسي في سوريا لم تلعب دورا مساعدا، بل حملت في طياتها نتائج عكسية. ففي أعقاب الزلزال المدمر الذي وقع في 6 شباط / فبراير الماضي على طول الحدود التركية السورية، أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية «الرخصة العامة 23»، التي سمحت بالمعاملات التي يتم تحديدها على أنها «إغاثة من الزلزال» بموجب العقوبات الأمريكية الحالية على سوريا.

لكن الرخصة المبررة في ظل الدمار، صيغت بشكل واسع جدا بحسب كاتب المقال، ولم يتم تحديد أي تعريف لما يشكل «إغاثة من الزلزال»، وقد سمحت بالتعامل مع النظام السوري على الرغم من سجله المروع في تحويل مسار المساعدات الإنسانية بعيدا عن معارضيه، وسمحت بفترة أقصاها 6 أشهر بدلا من الأشهر الـ3 المعتادة.

ويضيف المقال: «فيما تعارض السياسة الأمريكية الرسمية التطبيع مع الأسد، اعتبر الحلفاء الإقليميين للولايات المتحدة أن الرخصة إذناً لتطبيع العلاقات مع نظامه، ما أدى إلى عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية في قمتها الأخيرة التي انعقدت في أيار/مايو الماضي في جدة».

ومع الترحيب مجددا بعودة الأسد إلى الحظيرة العربية وبقاء مشروع روسيا للتقارب التركي السوري قضية مفتوحة، يؤكد الباحث المختص بقضايا الشرق الأوسط أن موسكو لم تعتبر الرخصة كإذن لحلفاء الولايات المتحدة بالتعامل مباشرة مع الأسد فحسب، بل تعاملت معها بكونها أحدث إشارة تدل على أن واشنطن لا تهتم كثيرا بالسياسة تجاه سوريا، وأن الوقت قد حان لإخراج القوات الأمريكية من سوريا.

وفي ختام مقاله، يشدد تابلر على أن أفضل طريقة لردع موسكو عن التصعيد مع واشنطن في سوريا، هي تغيير السياق السياسي هناك، حيث على واشنطن أن تُثبت بالأفعال وليس بالأقوال فقط أنها تعارض عميل الكرملين في دمشق.

وقال البروفيسور إيمانويل كويسي أنينغ، رئيس مركز كوفي عنان للتدريب على حفظ السلام في أكرا، غانا: «إن استراتيجية الولايات المتحدة لا تساعد منطقة الساحل ولا الولايات المتحدة نفسها».

وقال مسؤولون إن الانتفاضة - الخامسة من نوعها منذ استقلال النيجر عن فرنسا عام 1960 - تعكس سنوات من الإحباط داخل الجيش بسبب الفشل في هزيمة المتمردين الإسلاميين. وانزعج الضباط من محاولات بازوم لإصلاح الجيش. وفي خطوة واحدة في يونيو، عينت حكومته ساليفو مودي، قائد القوات المسلحة النيجرية منذ عام 2020، سفيرا لدولة الإمارات. ويوم الخميس، تكهن مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بأن مودي، الذي تعذر الوصول إليه، سيظهر الآن كزعيم للمجلس العسكري.

وكان سبب آخر للانقلاب هو قرار بازوم بتقليص الامتيازات المالية للحرس الرئاسي - القوة التي قادت الانتفاضة من خلال محاصرة الرئيس في مقر إقامته، على حد قول مسؤول أوروبي سابق. لأكثر من عام، كان الرئيس يدرس ما إذا كان سيعزل قائد الوحدة، الجنرال عمر تشياني. وعمل بازوم على بناء وحدات عسكرية أخرى كقوة موازنة للسلطة التي يمارسها الحرس الرئاسي.

مع تصاعد المواجهة في مقر إقامته إلى محاولة انقلاب، تلقى بازوم مكالمة هاتفية ظهر الأربعاء من مسؤول أمريكي سابق يحتفظ باتصالات منتظمة مع المسؤولين الدبلوماسيين والأمنيين الأمريكيين. وطمأنه بازوم خلال تلك المكالمة بأن الوضع لا يزال تحت السيطرة وأنه يتوقع وصول الجيش قريبا إلى مقر إقامته ليفك الحصار.

وبدلا من ذلك، خرج كبار الجنرالات في البلاد لدعم الثورة. وقال المسؤول الأوروبي السابق عن الانتفاضة: «كان لا بد أن يحدث ذلك. لم يتفاجأ أحد».

لأكثر من عام، كان المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون قلقين بشأن ما يسمونه موجة المعلومات المضللة على شبكات التواصل الاجتماعي في غرب أفريقيا. في مقطع فيديو عمره شهر، تمت مشاهدته أكثر من مليون مرة على «تيك توك» و«فيسبوك»، أعلن مذيع أخبار فرنسي أن انقلابا جاريا في النيجر. والتعليقات معادية للفرنسيين بأغلبية ساحقة، وتتهم الرئيس بأنه دمية في يد الغرب.

وأظهرت مقاطع فيديو أخرى انتشرت على نطاق واسع هجمات إرهابية في محاولة لإثبات أن الوجود الأمريكي في النيجر جعل البلاد أقل أمنا. وفي العام الماضي، سار بضعة آلاف من النيجريين، بعضهم يحمل أعلاما روسية أو لافتات موالية لروسيا، في شوارع نيامي مطالبين الجيش الفرنسي بالرحيل.

وقال جون بيتر فام، وهو دبلوماسي أمريكي كبير سابق في أفريقيا: «إن وجود يد لروسيا ليس بالضرورة في الانقلاب نفسه، ولكن في إرساء الأساس له، أمر واضح للغاية. سواء كانوا في وضع يسمح لهم باستغلالها، فهذه مسألة أخرى».

وقال متحدث باسم البيت الأبيض إن الإدارة ليس لديها دليل على أن روسيا أو مجموعة فاغنر وراء الانقلاب.

قراءة في رواية «مقهى الشباب الضائع» لباتريك موديانو

■ راضي النماصي

هل تحققت أمنية أبي العتاهية بفضل إشارة من نيتشه وكتاب لموديانو، عريس نوبل الجديد؟ أم أن الشباب، والذي من المفترض أن يختار العود الأبدي باقتناع، قد اختار العدم بنفسه؟

اصطدمت بمفهوم "العود الأبدي" لأول مرة في رائعة ميلان كونديرا (خفة الكائن التي لاتحتمل)، وأثارت تلك الفكرة الغريبة اهتمامي. فمن نيتشه، مرورًا بالهندوسية، وأخيرًا بميرتشيا إلياده، تتمثل تلك الفكرة في صورة إشارات متوالية تدعي إمكانية تكرار الحدث بلا نهاية.

بحسب لجنة جائزة نوبل للآداب، فقد ذكرت عن الفائز لهذا العام مايلي: "بسبب تمكنه من فن الذاكرة الذي أنتج أعمالا تعالج المصائر والهوية والفقدان والأمل". وهنا أشهد له بذلك. فموديانو يكتب عن الفقدان والذاكرة باحتراف، وإن لم تكن المعالم المحسوسة واضحة كالزمان والمكان، كما في هذه الرواية. هنا لايحدث شيء مميز: تدور القصة حول شابة غامضة تتشكل صورتها من خلال عدة رجال يسردون قصصهم معها، وكيف يرونها طوال سير خط الرواية الزمني. ولكن مع موديانو، مايهم هو الذي لم يُروَ، ومالذي يحس به القارئ بين السطور: عالم من الشباب الضائع، ذوي الماضي المظلم، تمر من خلالهم ظلال لزمان مضى، وأحاسيسًا تذوي، ومشاعر فياضة تتمثل في صورة فتاة وحكايتها. يتظاهر كل من الرواة الأربعة بالمسؤولية عن إيضاح تلك المعالم الزمنية، والتي لاتعد غامضة كثيرًا.

كما أسلفت، ينطلق موديانو بصوت أقرب للهمس من خلال أربعة فصول لرسم صورة لفتاة غامضة تدعى جاكلين ديلانك. كل فصل ترويه شخصية من الرواية، ومن خلالها يكتشف جانب من شخصيتها الرئيسية، والتي تحمل اسمًا مستعارًا هو "لوكي".

يبرز لنا في الفصل الأول طالب في مدرسة المعادن يروي أحداثًا تظهر فيها شخصيات قليلة في مقهى "كوندي"؛ صنعت تلك الأحداث نوستالجيا ضخمة تجاه فتاة غامضة لايعرف اسمها، بل الاسم المستعار الذي كانوا ينادونها به في مقهى "كوندي"، والذي كان يتردد عليه في شبابه. كانت تعتبر تلك الفتاة الأنثى الكاملة، والحب الذي لايوصف بالنسبة له. وفي محاولة لكشف المزيد من معالم شخصيتها، تقع له العديد من المواقف دون أن ينسى في ثناياها شبابه الذي يعتز به.

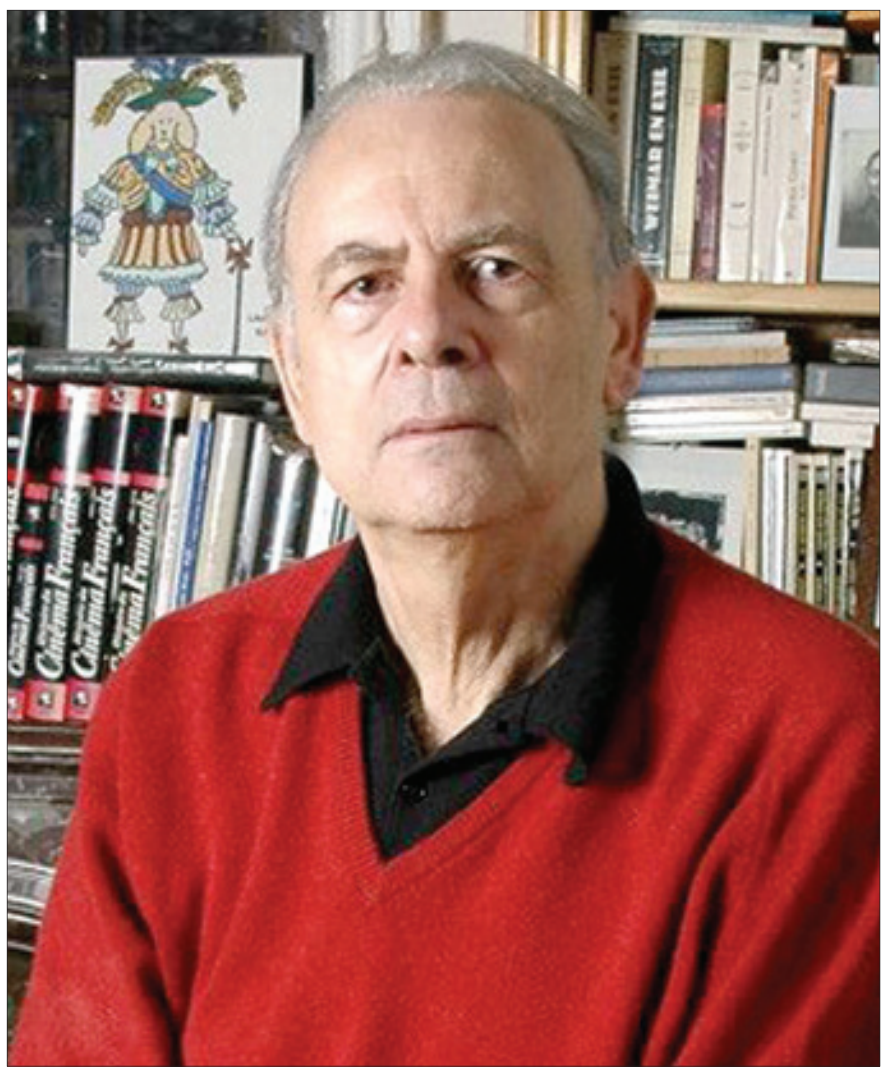
باتريك موديانو

المحقق كيزلي هو الراوي الثاني، وهو الصوت الذي يحكي حكايته الخاصة مع "لوكي" في الفصل الثاني. يُعد المحقق صوتًا جامدًا يحتوي الحقيقة بأكملها. فهو يعطينا اسم "لوكي/جاكلين" الحقيقي، وكذلك معلومات عن ماضيها. ولكن، بينما نعتقد أن هذا المحقق يقوم بإنهاء الرواية عبر كشف بعض أقنعة ماضيها، يقوم، وبما يشبه السحر، بتركها تفلت من يديه، هاربة دون أية تفاصيل خلفها.

تنطلق "لوكي/جاكلين" متحدثة عن نفسها في الفصل الثالث، كاشفة عن أجزاء من ماضيها. تتيح لنا تلك المقاطع من ماضيها فهم جنوحها الدائم للهروب، سواء مما رواه طالب مدرسة المعادن أو المحقق.

في الفصل الأخير، تقوم شخصية رولاند بكشف ختامي عن الأدوار التي لعبتها الشخصيات طوال الرواية، دون أن يزيح غموض الرواية الكلي. يساعدنا رولاند لكي نرسم خريطة لباريس؛ باريس الأحلام والآمال، باريس ذات "المناطق المحايدة" حيث يتيه العاشقون، حيث الحنين المستمر والمشاعر الفياضة للأشخاص الذين نلتقيهم باستمرار، وليست تلك الجديدة حيث نقابل وجوهًا لأول مرة عن طريق المصادفة كل يوم.

مايميز هذه الرواية بشكل فعلي هو الغموض، والصوت الهامس المشترك بين كل الرواة. ليس وقت وقوع الأحداث وحده مبهمًا، بل أيضًا جغرافية باريس. فالقارئ هنا يحتاج حتمًا لخارطة حينما يقرأ الرواية، أو أن يكون باريسيًا ليستمتع بالرواية. أيضًا نجد العواطف تغير منظور الشخصيات باستمرار حول الشباب الضائع، والمتمثل في صورة الشخصية الرئيسية "لوكي/جاكلين". بقي أن أقول أن الترجمة مزعجة للغاية.

«عبيد لسيّد واحد» عن تاريخ العبودية في الخليج

صدر حديثا عن دار «خطوط وظلال» في عمان كتاب «عبيد لسيّد واحد» عن تاريخ العبودية في الخليج وشبه الجزيرة العربية في حقبة الإمبراطورية، للمؤرخ الأمريكي المعاصر ماثيو إس هوبر، بترجمة عمر إبراهيم وعين جودة.

ينقسم هذا الكتاب إلى ستة فصول يفصل كل منها وجها من قصة الأفارقة المشتتين في شرق شبه الجزيرة العربية. إذ يضع الفصل الأول تاريخ نخاسة شرق أفريقيا ونمو الشتات الأفريقي في شرق شبه الجزيرة في سياق عالمي. إذ يشكك الفصل في بعض الأساطير حول نخاسة شرق أفريقيا المحفوظة في الأدبيات الاستعمارية.

ويناقش الفصل الثاني عدة صور لاعتمادية شبه الجزيرة في القرن التاسع عشر: أي اعتماديتها على الأسواق العالمية وعلى عمالة العبيد، إذ يروي حكاية كيف أصبحت التمور، تلك الفاكهة الحلوة الدبقة، حلوى فارهة في الولايات المتحدة وكيف أصبحت الولايات المتحدة أكبر زبائن الخليج من الأجانب.

ويظهر الفصل الثالث كيف كان الأفارقة ركيزة أساسية في صناعة اللؤلؤ الخليجية الضخمة، والتي ولدت، بحلول العام 1900، ثراء أكبر من كل مناطق العالم الأخرى مجتمعة. إذ لطالما كان اللؤلؤ سلعة أساسية في الاقتصاد الخليجي إشباعا للأسواق الإقليمية المتمركزة حول «الهند» والشرق الأوسط، ذلك أن وجد اللؤلؤ، في القرن التاسع عشر، أسواقا جديدة في أوروبا وشمال أمريكا.

ويناقش الفصل الرابع أوجه الحياة اليومية، والحياة الأسرية والعمال منها بخاصة، بين جموع العبيد الأفارقة في الخليج. إذ يدرس كيف تفاوض الأفارقة المستعبدون على صكوك عبوديتهم وعلى اعتماديتهم إذ وجدوا أساليب للمقاومة. فقد كانت المساحة ضيقة للسيطرة على مناحي عيشهم.

ويستكنه الفصل الخامس السياسة البريطانية المناهضة للعبودية عبر «المحيط الهندي»، مركزا على حياة العبيد الأفارقة الذين حررتهم البحرية الملكية، موضحا كيف شابهت حياتهم، على نحو كبير، نظراءهم المستعبدين في الخليج. إذ أشدد على التناقضات في حملة البريطانيين المناهضة للعبودية عبر «المحيط الهندي»، مجادلاً بأن الحكومة البريطانية عانت لتشكيل سياسة متسقة ضد العبودية في «المحيط الهندي» لأن اقتصاد المنطقة كان متكئا على عمالة العبيد.

ويوضح الفصل السادس كيف دفعت القوى الاقتصادية العالمية نحو الانهيار الكارثي لصناعتي الخليج الرائدتين في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، وكيف أثر هذا الانهيار على حياة العبيد.

أسامة غالي يصدر «الحلاج سيرة أخرى»

عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع في عمّان، صدر j دراسة مهمة بعنوان «الحلاج سيرة أخرى»، للباحث د. أسامة غالي.

جاء في كلمة الناشر: «لا غرو أن الحلاج بلغ شأناً عظيماً في الثقافة الإسلامية، بل في الثقافة العالمة، وقد تعاور المؤرخون والدارسون والباحثون، قديماً وحديثاً، العناية به، وكان الباعث عندهم هو «الثيوصوفيا» التي استعاد الحلاج وهجها، ووسع أفقها، فضلاً عن سيرته الملأى بالحوادث والمفارقات، وشخصيته ذات النزعة التحررية، ومآله الغرائبي. كل هذا، وأشياء أخرى، كرست العناية بالحلاج، حتى لا تكاد مدونة تاريخية تخلو من ذكره، وما صار إليه، ثم تمادت العناية إلى الثقافة الشعبية الشفاهية، فقصد العامة تداول ما قرّ في المدونة التاريخية، حتى بلغ الحلاج الشيعوعة، وكانت النتيجة أن يتداخل الواقعي بالمتخيل، وأن تتناوب في السير شخصيتان، الأولى الحلاج فارسي الأصل، والحلاج البغدادي، وأن تدون في ما بعد سيرة أخرى.

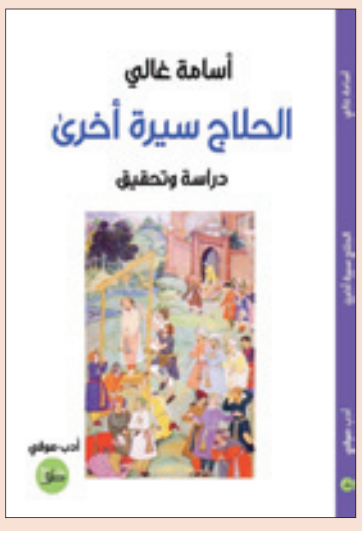

يمكن القول إن ما توافر من سير الحلاج الشعبية، ما هي إلا تدوين لشفاهيّ قام على أصل في المدونة التاريخية القُدمى وتماد عنها، غير أن هذا الشفاهي قد وضع نسقاً مغايراً، ولغة ثانية، وحمولات ثقافية ومعرفية، تنتمي إلى عصر مختلف».

دار الشعر بتطوان تنظم الدورة الخامسة من ملتقى بحور الشعر في شاطئ السعيدية

تنظم دار الشعر بتطوان فعاليات الدورة الخامسة من ملتقى «بحور الشعر»، أيام 10 و11 و12 غشت الجاري، في شاطئ مدينة السعيدية، بمشاركة شعراء من الجهة الشرقية، وشعراء ينتمون إلى مغاربة العالم، وفرق موسيقية تحتفي بالتراث الغنائي والفني للجهة.

ينطلق الملتقى بساحة 20 غشت، في العاشر من غشت الجاري، الذي يصادف اليوم الوطني للمهاجر، بكلمة المديرة الجهوية للثقافة بجهة الشرق، وكلمة دار الشعر بتطوان، وكلمة باسم المشاركات والمشاركين، يليها لقاء مفتوح مع الشاعر والكاتب والمترجم المغربي محمد ميلود غرافي، أحد أهم الشعراء المغاربة المقيمين في الخارج، والروائي الذي يشغل، حاليا، منصب بروفيسور في الأدب العربي المعاصر وتحليل الخطاب بجامعة ليون الثالثة في فرنسا، وهو مدير قسم الدراسات العربية بهذه الجامعة، وأحد المتخصصين في قضايا الآداب والهجرة وجماليات الخيال المهاجر في الثقافة المعاصرة. ليتوج اليوم الأول من الملتقى بقراءات شعرية للمحتفى به، يليها حفل الافتتاح مع فرقة لعلاوي والركادة، بقيادة المايسترو نعيمي عشوري.

ويوم 11 غشت تنتقل دار الشعر إلى جماعة تندرارة، بإقليم فكيك، للمشاركة في «خيمة الشعر والأغنية» التي تنظمها جمعية «لرسام»، بدعم من المديرية الجهوية للثقافة بجهة الشرق، وبشراكة مع مجموعة الكرامة ودار الشعر بتطوان، بمشاركة أزيد من 20 شاعرا، بينما تحيي مشيخة الشيخ رمضان الكورال ومحمد البوشيخي الحفل الفني لهذه الخيمة الشعرية.

ويعود المشاركون في بحور الشعر إلى شاطئ السعيدية يوم 12 غشت، حيث تحتضن ساحة 20 غشت أمسية كبرى بمشاركة الشاعر الطيب هلو والشاعرة أسماء بلقاسمي والشاعر عباسي بوعلام والشاعر عبد الإله مهداد، ليتوج الملتقى بحفل موسيقي تحييه مجموعة «أريباند»، في عروض موسيقية وغنائية تراثية ومعاصرة.

وعلى مدى ثلاثة أيام، سوف يشهد كورنيش السعيدية ورشات تشكيلية وشعرية لفائدة الأطفال والشباب، من تأطير الأستاذة والفنانة التشكيلية صالحة راكب والأستاذ الفنان التشكيلي علي الدباب.

بحور الشعر تظاهرة شعرية تقيمها دار الشعر بتطوان منذ تأسيسها، وتقام في شواطئ وضفاف البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، وتستضيف شعراء مغاربة، وشعراء من مغاربة العالم، وسبق أن استضافت الشاعر والروائي الطاهر بنجلون والشاعرة وفاء العمراني والشاعر صلاح الوديع والشاعر طه عدنان والشاعر ميمون غازي المقيم في فرنسا، والذي ينحدر من المنطقة الشرقية، إلى جانب شعراء ينتمون إلى مختلف المناطق الشعرية المغربية. ويراهن ملتقى بحور الشعر على تداول الشعر والفنون في فضاءات الاصطياف، وربط الثقافي بالسياحي في مختلف الشواطئ المغربية، حيث انعقدت الدورة الأولى في شاطئ واد لاو والثانية في كورنيش المضيق والثالثة في الشرفة الأطلسية بشاطئ العرائش والرابعة في شاطئ الريفيين بالفنيدق.

ملصق الملتقى

وتكرم دار الشعر في هذه الدورة الشاعر والباحث والمترجم المغربي المقيم في فرنسا محمد ميلود غرافي، وهو حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في السيميائيات وعلوم التواصل سنة 1997 وعلى شهادة التأهيل للإشراف على البحث الجامعي سنة 2018 في موضوع «قضايا الهجرة في الرواية العربية المعاصرة». حصل محمد ميلود غرافي على التبريز في اللغة العربية بجامعة السوربون سنة 1999، واشتغل منذ سنة 2001 أستاذا محاضرا في الأدب العربي بجامعة تولوز بفرنسا، وبعدها أستاذا محاضرا وباحثا مختصا في العالم العربي المعاصر بكلية سان سير العليا. وهو عضو سابق في مكتب الجمعية الفرنسية للمستعربين، وعضو سابق في لجنة مباراة الكفاءة في اللغة العربية بفرنسا. كما شغل منصب مدير سابق لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تولوز، ومدير سابق لمختبر اللغة والمجتمع والمخيال في العالم العربي بجامعة رين الثانية في فرنسا.

أصدر ثلاث مجموعات شعرية ورواية، وترجم مجموعات شعرية لشعراء عرب معاصرين إلى الفرنسية ونظّم ندوات دولية وأياما دراسية في الجامعات الفرنسية عن اللغة العربية والأدب العربي. ويشتغل منذ سنوات على رواية المهجر العربية المعاصرة، وقد أصدر كتابا جماعيا عن الهجرة في الرواية العربية سنة 2017، وصدر له مؤخرا، مع المستعربة الإيطالية مارتينا سانسي، كتاب جماعي باللغة الفرنسية بعنوان «شعريات الحكي المهجري».

فرقة المشاهب .. حين يسلب الحس الاحترافي المبكر أنواه خصوم الظاهرة الغيوانية

سمير السباعي

في إطار فعا يات المهرجان الوطني والدولي للظاهرة الغيوانية، الذي نظمته جمعية المهاجرين المغاربة بالمهجر، في الفترة ما بين 04 و 05 غشت 2023 ، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وبتعاون مع مقاطعة سيدي بليوط في نسخته الثانية، وتخليدا لذكرى العرش المجيد، تم مساء الجمعة 04 يوليوز 2023 بالمركب الثقافي سيدي بليوط بالعاصمة الاقتصادية للمملكة تنظيم ندوة فكرية بعنوان»مسار أنغام و مسيرة إبداع» بمشاركة عدد من الإعلاميين والفاعلين المسرحيين والباحثين في التراث الغيواني، الذين حاولوا، من خلال زوايا نظر متعددة، مقاربة الظاهرة الفنية الغيوانية في تاريخيتها، وذلك من خلال استحضار تجربة فرقة المشاهب التي شكلت موضوع هذا اللقاء الفكري.

وقد أشار عبد الله لوغشيت، الإعلامي والباحث في تراث المجموعات الغيوانية إلى أن عقد هذه الندوة إشارة قوية إلى ضرورة الانتصار للثقافة الأصيلة، في ظل ما تشهده الساحة الفنية، اليوم، من أشكال تعبيرية سماها بالتافهة. مشيدا بالدور الطلائعي الذي لعبته الصحافة المكتوبة في المغرب إبان إشعاعها الجماهيري من قبيل جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و»العلم «عبر ملاحقها الثقافية في التعريف عبر مقالات عديدة بالظاهرة الغيوانية، وبمجموعاتها الرائدة، وخصوصا مجموعة المشاهب، بشكل أسس لبعد تثقيفي وتنويري لدى الرأي العام المغربي.

ضمن هذا السياق اعتبر العربي رياض إعلامي ومهتم بالفن الغيواني أن تأسيس فرقة المشاهب و ظهورها على الساحة الفنية بنمط فني يحترم القواعد الموسيقية المتعارف عليها بين المختصين إبان فترة السبعينات من القرن الماضي، قد قطع بشكل نهائي مع الأحكام المسبقة التي تم الترويج لها مع ميلاد الظاهرة الغيوانية نفسها إبان ظهور فرقتي ناس الغيوان وجيل جيلالة والتي انصبت جلها نحو التشكيك في المصداقية الموسيقية لهاتين المجموعتين، في ظل سياق مغربي حينها محتقن من الناحية الاجتماعية والسياسية أدى إلى إنتاج مواقف رفض وتوجس لدى عديدين خاصة في السلطة من هذا التوجه الفني الجديد حينها و المتمثل في غناء المجموعات الغيوانية، وهو ما أربك بشكل واضح حسب رياض الميلاد الفني لناس الغيوان وجيل جيلالة. صحيح أنه، حسب المتدخل نفسه، أن حملة التضييق الإعلامي والفني التي استهدفت محاصرة الظاهرة الغيوانية في بداياتها كانت قوية، والتي كان محركها الأساس الضرب في مصداقية المتن الغنائي والأداء الموسيقي للمجموعات المعنية، رغم أن جل أفرادها كانوا نتاج لحركة مسرحية قوية رائدها هو الراحل الطيب الصديقي، إلا أن هذا التضييق لم ينطبق بشكل كبير على مجموعة المشاهب التي انتصرت للفن الغيواني وقدمته في صورة صارمة ومنضبطة غناء ولحنا ومتنا. الأمر الذي أسهم بشكل كبير في تعريف عدد من المهتمين بقوة النصوص التراثية التي نهل منها أغلب رواد الظاهرة الغيوانية على مدى عقود من الممارسة الفنية، والتي تعود في أصلها التاريخي إلى قرون ماضية أمثال متون محمد النجار وعبد الله المؤقت.

ولم يفت العربي رياض الإشارة إلى ما يمكن تسميته بالحس الاحترافي المبكر الذي أبانت عنه فرقة المشاهب والتي أصدرت أول ألبوم لها في بدايات التأسيس بشكل قوي ينم على الإيقاع السريع في الإنتاج والعمل الذي اختاره رواد هذه المجموعة منذ البداية.

في المقابل اعتبر الناقد السينمائي و الفاعل الإعلامي والكاتب حسن نرايس في مداخلته التي اختار لها كعنوان ناظم «المعاني والدلالات» أن الحديث عن أغاني المشاهب، يستلزم بالضرورة توفر عناصر الدقة في القراءة قبل السماع ضمن بعد بنيوي في التحليل. فالقصيدة المشاهبية حسب تعبير نرايس استطاعت أن تظهر في بنية متكاملة خدمتها الأصوات الجميلة للفرقة و أزيائها المعبرة إلى جانب وجود كتلة جماهيرية ذواقة هنا وهناك. و قد أبرز المتحدث نفسه أن قوة المشاهب من الناحية الفنية طبعا تجلت أساسا في قدرة احتواء الذات الجماعية للمجموعة للأنفاس الإبداعية الفردية لعناصرها بشكل جعلها تنطق فنيا بنفس اللغة لكن بإيقاعات مختلفة. وهو ما يؤكد حسب نرايس دائما صعوبة الإحاطة بالمتن القصائدي للمشاهب وضبطه، طالما أنه ظهر على شكل نصوص عميقة و قوية تنطق بدلالات مباشرة و أخرى غير مباشرة ضمن أفق زمني يلتقي فيه الحاضر الغير منتهي بالماضي و المستقبل المطلوب على وجه الأمر، لكن بمرجعيات إنسانية واضحة تحضر فيها الإشارة مرة إلى الخرافة و مرة أخرى إلى الإيحاء باللغز قبل أن يتم اختيار تضمين الأغاني المشاهبية أخرى غير مرئية بين سطور هذه القصيدة أو تلك، في إطار سعي الفرقة الدائم مناقشة قضايا الإنسان في بعدها الكوني والتحرري. وهو ما لن يتأتى تبيانه حسب حسن نرايس إلا بركوب قارب القراءة الجدية والجادة لنصوص هذه الفرقة الغنائية. ضمن هذا السياق قدم المتدخل نفسه أمثلة لبعض من نصوص أغاني المشاهب المغناة بالدارجة المغربية لكن بألفاظ جد عميقة ومعبرة عن الصراع الوجودي للإنسان و مده وجزره بين لحظات الألم و فسحات الأمل و الطموح مثل أغنية « داباتشوف» التي تحتاج حسب رأيه إلى بحث أكاديمي خاص يبحث في مخزونها الفني الكلامي و الذي يعبر على أن تراث الفرقة هو موروث ثقافي وفني بامتياز، خصوصا أن هذا الأخير كان ناجحا في تسليط الضوء على التهميش الذي يطال عديدين داخل المجتمع الإنساني بمختلف مستوياته بل و مقاوما في نفس الآن للنسيان بعناصر متلاحمة تخدم لب المضامين بعيدا عن كل زخرفة و ثرثرة زائدة، ضمن جدلية نصية يحضر فيها الحزن و الأمل و الرسائل الموجهة إلى الأجيال القادمة. و قد شكلت شهادة الفنان و أحد قيدومي مجموعة المشاهب أحمد حمادي إضافة نوعية لهذا اللقاء الفكري حيث اختار في مداخلته أن يبرز قوة التفاعل الإيجابي الذي خلقته المجموعة في بداياتها مع الجمهور المغربي المقيم خارج أرض الوطن في الخارج، من خلال إشراف عدد من المنظمين على تنظيم حفلات غنائية في عدد من البلدان الأوروبية شاركت فيها الفرقة رفقة مجموعات أخرى كناس الغيوان وجيل جيلالة. وهي جولات فنية حاول من خلالها أعضاء المشاهب إيصال رسائل و قيم إنسانية و فنية إلى جمهور الجالية المغربية رغم السياق المتوتر الذي كان يخيم حينها على المشهد المغربي و المعروف بفترة سنوات الرصاص. وقد اعتبر حمادي أن صدور ألبوم الفرقة سنة 1975 «لشراع» قد اعتبر إعلانا عن نقلة غنائية في المسار الفني للمجموعة حيث برزت الرغبة بقوة في الاتجاه نحو الأغاني الأكثر تعبيرا عن الألم الإنساني و قضايا التحرر العالمي خاصة قضية فلسطين المحتلة. وقد جاءت المداخلة الأخيرة لرجل التربية والتعليم فريد لمكدر و المهتم بالفن الغيواني ضمن هذا اللقاء الفكري كمحاولة للحديث عن البدايات الحقيقة لفرقة المشاهب بمفهومها التاريخي بعيدا عن المغالطات التي يتم الترويج لها إعلاميا من هذا الطرف أو ذاك، حيث أكد لكدر أنه كان شاهدا على الولادة الجنينية لفكرة المشاهب قبل أن تصير واقعا فنيا، مشيرا إلى أن ما سماها همهمات التأسيس للفرقة كان على يد الشريف المراني ومحمد البختي و محمد بولمان بأحد مدارس التعليم بالحي المحمدي بداية سبعينات القرن الماضي قبل أن يكتمل البناء و يتأكد بانضمام رواد آخرين أمثال سعيدةبيروك و حميدة المهاري ومحمد المهاري و محمد باطما ومحمد السوسدي وصولا إلى أحمد حمادي الأمر الذي يجب التأكيد عليه بل و الدفاع عنه احتراما للذاكرة الفنية لفرقة المشاهب و تصديا لكل المحاولات التي ما فتئ يعبر عنها البعض، بادعاءات المشاركة في تشكيل مسار هذه الفرقة وهي غير صحيحة حسب لكدر. للإشارة فقد أعقب هذا اللقاء الفكري تقديم شريط مصور يحتفي بأحد رواد الفن الغيواني علال يعلى قبل أن يصعد خشبة العرض تباعا فرقتي مسناوة و جمال الغيواني لتقديم قطع غنائية احتفالية وسط أجواء من التفاعل من طرف الجمهور الحاضر.

باربي يصبح أول عمل من إخراج امرأة تتجاوز عائداته العالمية مليار دولار

أصبح فيلم «باربي» من إنتاج «وورنر براذرز» أول عمل من إخراج امرأة تتجاوز عائداته العالمية مليار دولار، وفق تقديرات لمجموعة «إكزبيتر ريليشنز» المتخصصة الأحد، مع تصد ره شباك التذاكر في أميركا الشمالية للأسبوع الثالث على التوالي.

وتمك ن هذا الفيلم الذي أخرجته غريتا غيرويغ من دخول التاريخ ليس لأنه تجاوز مليار دولار من العائدات العالمية فحسب، بل لأنه كان أيضا الأسرع يحقق ذلك في تاريخ «وورنر بارذرز»، وفق مسؤولين في المجموعة.

وحقق الفيلم وهو من بطولة مارغو روبي وراين غوسلينغ، 53 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع الممتدة من الجمعة إلى الأحد، ليبلغ مجموع عائداته المحلية منذ بدء عرضه في الصالات 459 مليون دولار، والعالمية 1,03 مليارا.

وحل فيلم «ميغ 2: ذي ترنش» من إنتاج «وورنر براذرز» أيضا في المركز الثاني، وهو الجزء الجديد من مغامرة جايسون ستايثام الذي يحاول فيها النجاة من هجمات أسماك قرش عملاقة تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، محققا 30 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع.

أما فيلم «أوبنهايمر» وهو من بطولة كيليان مورفي وإنتاج «يونيفيرسل» وإخراج كريستوفر نولان، فتراجع إلى المركز الثالث محققا عائدات بلغت 28,7 مليون دولار.

ويتناول الفيلم الذي تبلغ مدته ثلاث ساعات المحطات الرئيسية في حياة الفيزيائي روبرت أوبنهايمر (1904-1967) الذي اخترع القنبلة الذرية.

وجاء في المركز الرابع فيلم «تينإيج ميوتنت نينجا تورتلز: ميوتنت مايهام»، وهو العمل الأحدث في سلسلة أفلام «نينجا تورتلز». وحقق فيلم الرسوم المتحركة من إنتاج «باراماونت» 28 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الخامس فيلم «هانتد مانشن» من إنتاج «ديزني»، وهو يروي مغامرة امرأة وابنها لمعرفة إن كان منزلهما الجديد في جنوب الولايات المتحدة مسكونا. وحقق الفيلم خلال عطلة نهاية الأسبوع إيرادات بلغت 8,9 ملايين دولار.

وفي ما يأتي الأفلام المتبقية في ترتيب الأعمال العشرة الأولى على شباك التذاكر في أميركا الشمالية:

-6 «ساوند أوف فريدوم» (7 ملايين دولار)
-7 «ميشن إمباسبل - ديد ريكونينغ بارت وان» (6,4 ملايين دولار)
-8 «تاك تو مي» (6,2 ملايين دولار)
-9 «إنديانا جونز أند ذي دايل أوف ديستني» (1,5 مليون دولار)
-10 «إيليمنتل» (1,2 مليون دولار)

لطيفة تتبرع بعائدات حفلها في قرطاج

رفعت لطيفة روح الحماس لإحياء أحدث حفلاتها الغنائية الجديدة، والتي ستقام بالمسرح الأثري بقرطاج ومن المقرر أن تشدو بباقة من أجمل أغنياتها الكلاسيكية والحديثة.

وتطوعت الفنانة التونسية لإحياء هذا الحفل الفنّي وتبرّعت بمئة ألف دينار لفائدة برنامج «صامدة» للتمكين الاقتصادي للنساء ضحايا العنف والمهدّدات به ولبرنامج التمكين الاقتصادي لأمهات التلاميذ المهدّدين بالانقطاع المدرسي.

وشاركت لطيفة صورة لها على حسابها الرسمي بموقع إنستغرام مرفقة بتعليق قالت فيه «ما أحلى بلدي، وما أحلى رائحة تراب بلدي، أحس بروحي قد عادت لي كلما أرجع إلى بلدي، ربي يحفظ بلدنا، وكلنا على الموعد يوم 13 أغسطس بإذن الله».

وكانت لطيفة قد طرحت برومو تشويقيا لأغنيتها الجديدة، والتي تستعد لطرحها بطريقة الفيديو كليب، وظهرت لطيفة في البرومو بمشاعر زوجة غاضبة وهي منفعلة من زوجها، ثم تركته وخرجت لتركب سيارتها برفقة زملائها.

وانتهت الفنانة التونسية مؤخرا من تصوير أغنيتين بطريقة الفيديو كليب تمهيدا لطرحهما تباعا خلال موسم صيف 2023. كما ستقوم بتسجيل باقي أغاني ألبومها الصيفي، وستطرح أغاني الألبوم تباعا، ومن أبرز المفاجآت التي أعلنت عنها لطيفة انتهاؤها من تسجيل ألبوم جديد مع الفنان زياد الرحباني بعد نجاحاتهما السابقة معا.

وقالت لطيفة في تصريحات صحفية إنها اختارت أغاني جديدة تتناسب مع موسم الصيف، وترضي كافة الأذواق الموسيقية، مؤكدة أن الألبوم الجديد يحمل الكثير من المفاجآت لجمهورها.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال جرادة
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: PJ1122105
جلسة علنية

تعلن مديرية الاستغلال جرادة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بعمل المواطنة بتنشيط لفائدة ساكنة جرادة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للقانون 53-00 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى و المتوسطة

يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 192.800,00درهم (م.ا.ر)

تنظم زيارة اختيارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بجرادة 22 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمديرية الاستغلال بجرادة

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال جرادة (بحاسي بلال) للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء
صندوق البريد 77 حاسي بلال جرادة - المغرب.
الهاتف: 0536529222
الفاكس: 0536529425

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و :
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال جرادة قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية الاستغلال جرادة قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ.5 شتنبر 2023.على الساعة 10 صباحا (التوقيت المغربي) بمديرية الاستغلال جرادة.

- للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمديرية الاستغلال بجرادة للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء حاسي بلال جرادة.
ا لفا كس : (00212536529425)

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2731/إ.د

****

شركة:
STE AL KHANASS» SARL AU»
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
برأسمال 100 000.00درهم
المقر الاجتماعي :حي النهضة التجزئة رقم 291 ميسور
إشعار بتأسيس

بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 2023/07/26، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد حسب الخصائص التالية:

تسمية الشركة:
STE AL KHANASS» SARL AU»

- نشاط الشركة:
** نجارة الألومنيوم
** نجارة
**متحادث

الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.

- مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.

- مقر الشركة: حي النهضة التجزئة رقم 291 ميسور.

- رأسمال الشركة (مائة ألف درهم) 100000.00درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:
* العاملي بوطيب 1000 حصة.

- التسيير: تم تعيين السيد العاملي بوطيب مسيرا للشركة لمدة غير محددة.

- السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي تبتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023.

- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 2023/170 بتاريخ 2023/08/01.

ع.س.ن/2737/إ.د

إعلان عن منع القنص بملك خاص

للسادة عمر العمراوي ومن معه.

خلال موسم الصيد لسنة 2023- 2024 بالعقار المسمى الغرباوي مساحته 73 هكتار الكائن بدوار القدامرة قيادة الزيايدة إقليم بنسليمان بناء على قرار الترخيص المؤرخ في 2023/07/31 رقمه الترتيبي 2023/09.

ع.س.ن /2740/إد

إعلان عن منع القنص بملك خاص

للسادة عمر العمراوي ومن معه.

خلال موسم الصيد لسنة 2023- 2024 بالعقار المسمى **العرك والغابة** مساحته 20 هكتارات تقريبا والكائن بدوار القدامرة قيادة الزيايدة إقليم بنسليمان بناءا على قرار الترخيص المؤرخ في 2023/07/31 رقمه الترتيبي 2023/08.

ع.س.ن /2741/إد

إعلان عن منع القنص بأملاك خاص

للسادة عمر العمراوي ومن معه.

خلال موسم الصيد لسنة 2023- 2024 بالرسوم العقارية الآتية.

1- **دار كسكسو** عدد 23028 س مساحته 46 هكتار.
2- **ركراكة** عدد 12184 س مساحته 41 هكتار و 90 آر.
3- **مزدورة ركراكة** عدد 17426 س مساحته 30 هكتار 72 آر.
4- **زربية سيدي الحاج المكي** عدد 18653 س مساحته 30 هكتار.
5- **لحرش عرق الجدام** عدد 23543 س مساحته 30 هكتار.
6- **لحرش** عدد 59905 س مساحته 19 هكتار و 52 آر.

وأن هذه العقارات جميعها كائنة بدوار القدامرة قيادة الزيايدة إقليم بنسليمان بناءا على قرار الترخيص بالمنع المؤرخ في 2023/08/01 رقمه الترتيبي 2023/11.

ع.س.ن /2739إد

نشر إعلان بمنع القنص
رقم 3117 بتاريخ
2023/7/31
تتبعا للمرسوم عدد
2001-11-2
الصادر في
2011/6/2
الجريدة الرسمية عدد 5948
علاقة بطلب منع القنص المقدم من طرف السيد عبد الرزاق حيان الى السيد عامل صاحب الجلالة باقليم بن سليمان تم تخصيص الرقم الترتيبي 10-2023

للترخيص بمنع القنص بالعقار دار كسكسو ذات الرسم العقاري عدد 23028/س
جماعة وقيادة الزيايدة بن سليمان برسم الموسم
2023 -2024

ع.س.ن /2742/إد

ROYAUME DU MAROC
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية
إعلان عن طلب العروض المفتوحة
رقم DM4121972 و DM4121973.
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع للرشيدية، زاوية شارع بئر أنزران وزنقة سجلماسة الراشدية، للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلقة ب:

رقم طلب العروض	الموضوع	الثمن التقديري بالدرهم (م ا ر)	الضمانة المؤقتة	تاريخ زيارة موقع المشروع	ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ
DM4121972	أشغال تهيئة الخط الرئيسي من فئة 22ك ف ارفود -الريصاني بإقليم الرشيدية.	8 290 683,71	100 000,00	غير مبرمجة	يوم الأربعاء 20/09/2023 على الساعة 09h00
DM4121973	إنشاء مراكز تحويل HTA/BT بالمجال الترابي للمديرية الإقليمية للرشيدية.	9 199 503,53	100 000,00		

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

الإيداع الالكتروني للعروض غير مسموح به.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : https://www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر http://www.one.ma

بيد أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب– قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب.

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

– تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

– أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

– أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بالتاريخ المبين في الجدول أعلاه على الساعة 09h00 بمقر مديرية التموين والصفقات 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء 000 20 – المغرب الهاتف 522668267 (212) الفاكس 522668079 (212).

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب المديرية الجهوية الراشيدية مصلحة المشتريات وإدارة المخزون الفاكس

05 35 57 03 44 البريد الإلكتروني m.alami@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

65, زنقة عثمان بن عفان – الدارالبيضاء – المغرب – ص.ب : 13 498 – هاتف : 80 80 66 80 522 (212) – فاكس : 38 00 22 22 522 (212)
65, Othmane Ben Affane - Casablanca - Maroc - PB. : 13 498 - Tél : (212) 522 66 80 80 - Fax : (212) 522 22 00 38

ع.س.ن /2736/إد

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
الوكالة الحضرية القنيطرة – سيدي قاسم – سيدي سليمان

إعـــلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح
رقم 02/AUKSS/2023

تعلن الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم- سيدي سليمان لعلم العموم أن الإعلان المتعلق بطلب عروض مفتوح رقم **02/AUKSS/2023** لأجل إنجاز أشغال بناء مقر الوكالة الحضرية القنيطرة – سيدي قاسم –سيدي سليمان والذي تم نشره بتاريخ 28 يوليوز2023 بجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت عدد: ع.س.ن/ 2593 /إد و بجريدة لبيراسيون تحت عدد 5540 /PA، قد تم تعديله على مستوى الإعلان و البند التاسع من نظام الاستشارة، كما يلي:

- ستنظم زيارة ميدانية على الساعة العاشرة صباحا بتاريخ 2023/08/29 عوض 2023/09/07

و ما بقي من ملف الطلب لم يشمله أي تغير.

ع.س.ن /2738/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/08/07
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تارودانت
قيادة فريجة
جماعة : سيدي دحمان

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة:

- تقني من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة **سيدي دحمان** يوم 03 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بمركزية عمر الخيام التابعة لمجموعة مدارس عمر الخيام الواقعة بدوار أولاد عيسى ، جماعة سيدي دحمان أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في **منصبين اثنين** وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الأمة او عسكري قديم و7 %منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19شتنبر1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	**دبلوم تقني متخصص** مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012	المعلوميات، الأنظمة المعلوماتية، الشبكات المعلوماتية، تطوير المعلوميات، التنمية المعلوماتية، تدبير المعلوميات، الصيانة المعلوماتية	02

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحون المستوفين للشروط التالية :

- ان يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و**40 سنة على** الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي او تطبيقي واحد تطبيقا لمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتهما ومعاملاتهما كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- <u>إيداع ملف الترشيح:</u>

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: **جماعة سيدي دحمان** دائرة تارودانت قيادة افريجة ، اقليم تارودانت وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية **يوم 18 غشت 2023** وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

وسيتم استبعاد أي ملف <u>لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة أعلاه.</u>

- <u>يتكون الملف من الوثائق التالية:</u>

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني؛
- نسخة من دبلوم تقني متخصص **في التخصصات المطلوبة** او احدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفايات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛

- علاوة على الوثائق المطلوبة، فان المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivites-territoriales.gov.ma و على البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار بمستوفي هذه الشروط.

ع.س.ن /2635/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة الصهريج صنهاجة
جماعة سيدي عيسى بن سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01

جلسة عمومية

في يوم الأربعاء 30 غشت 2023، على الساعة 10:00 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة سيدي عيسى بن سليمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل:

* الصفقة رقم 2023/01 المتعلقة ب: بناء خزان من سعة 25 متر مكعب بدوار اولاد إبراهيم (أولاد طلحة) -حفر بئرين بكل من دوار أولاد سي بوالغيت (الدويخلة) واولاد خالد - ومد قنوات توزيع الماء الصالح للشرب بدواوير الجماعة. يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني بمقر الجماعة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

تقدر التكلفة الإجمالية للأشغال ب.

* الصفقة رقم 2023/01: ست مائة وتسعة وتلاتين ألف وستة عشر درهم 80 سنتيم (639016,80درهم)

* الضمان المؤقت محدد في: عشرون ألف درهم (20000.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27، 29 من المرسوم رقم2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) الخاص بالصفقات العمومية. ويمكنكم:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب التقني للجماعة.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام باسم السيد رئيس اللجنة رئيس جماعة اولاد عراض.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

* إما المشاركة إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* الوثائق الواجب الإدلاء بها هي المحددة في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2744/إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

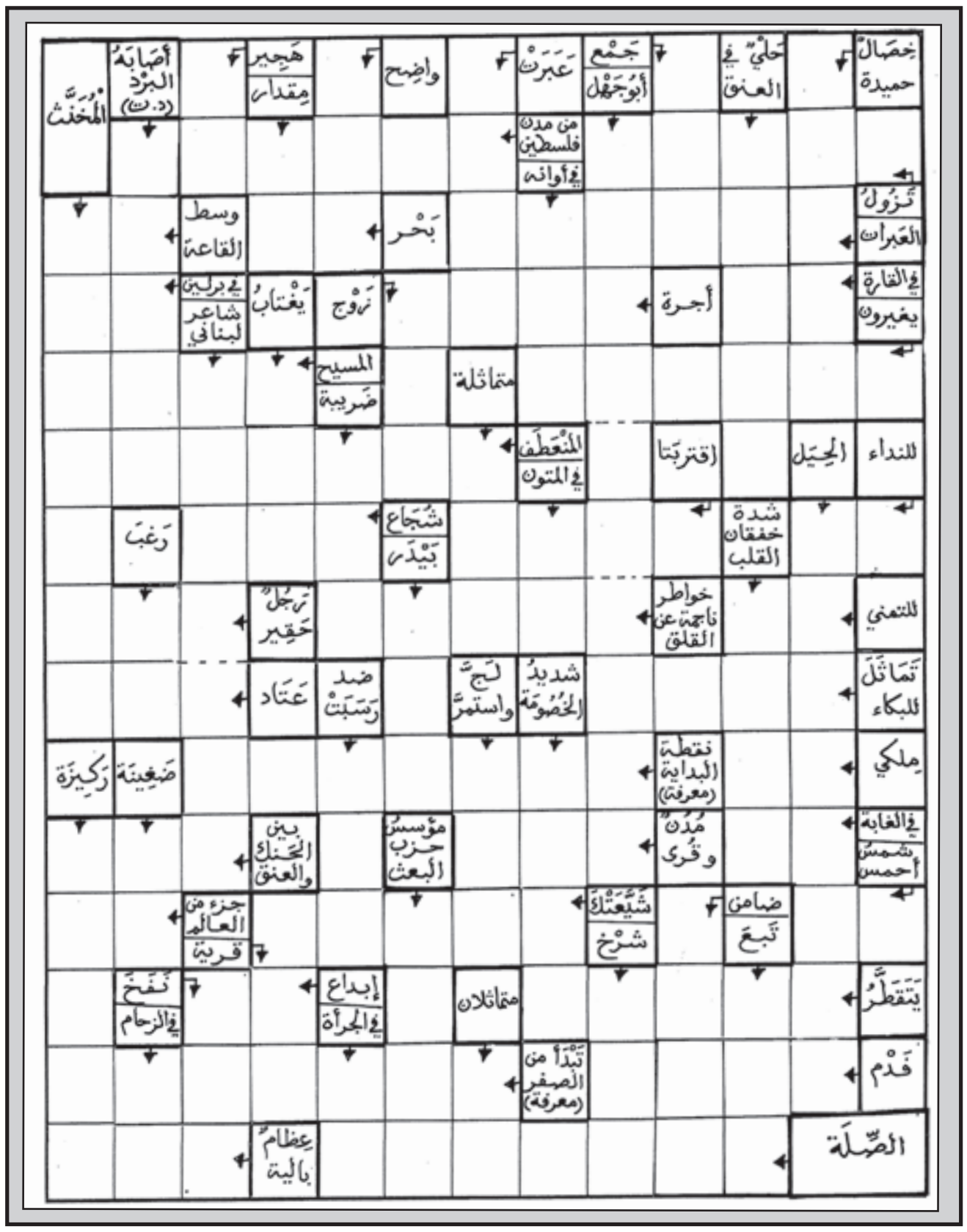

سودوكو سهلة

4	3		7			5		
	9	7	6	3				4
6		5				7		
3	5	8				6	1	
9	6						4	7
	2	4				3	9	5
		9				1		6
8				4	1	9	2	
		3			6		7	8

سودوكو متوسطة

		2		1				9
	1	7	5					6
		9	4					
2			3	8				
5	7		2	9	6		8	4
				5	4			1
					3	1		
1					7	4	6	
3				4		8		

سودوكو صعبة

		7			5			
	8		3		4	7		
5	1						2	
			1			6		
1	3	6	4		7	2	9	8
		5			8			
	2						4	9
		8	2		1		6	
			7			3		

حل سودوكو سهلة

9	4	7	1	3	6	8	2	5
3	5	6	4	2	8	1	9	7
2	8	1	9	7	5	3	4	6
6	9	8	2	1	3	7	5	4
1	2	5	8	4	7	6	3	9
4	7	3	5	6	9	2	8	1
7	6	4	3	9	2	5	1	8
5	1	2	7	8	4	9	6	3
8	3	9	6	5	1	4	7	2

حل سودوكو متوسطة

3	9	7	2	4	5	8	6	1
2	4	1	9	6	8	7	3	5
8	5	6	7	3	1	2	4	9
7	8	3	4	5	9	6	1	2
5	1	4	8	2	6	9	7	3
6	2	9	1	7	3	5	8	4
9	7	2	6	1	4	3	5	8
1	6	5	3	8	2	4	9	7
4	3	8	5	9	7	1	2	6

حل سودوكو صعبة

1	7	8	2	6	3	5	9	4
3	9	2	4	8	5	6	1	7
5	6	4	1	9	7	2	8	3
7	5	3	8	1	6	4	2	9
8	2	6	9	7	4	1	3	5
9	4	1	3	5	2	8	7	6
2	3	9	6	4	8	7	5	1
6	8	5	7	3	1	9	4	2
4	1	7	5	2	9	3	6	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

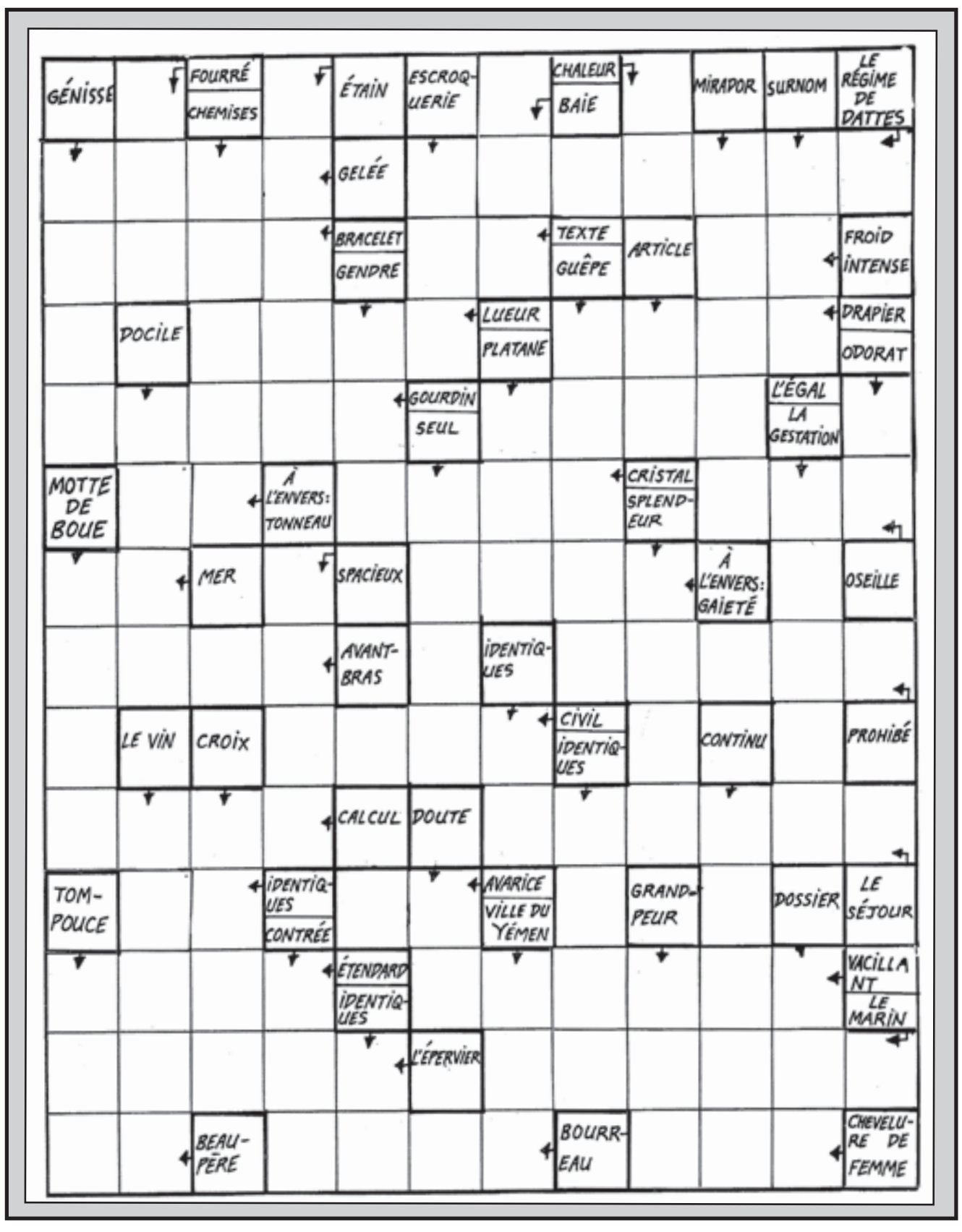

المغرب يفوز بالبطولة العربية للغولف أمام مائة لاعب من 13دولة

البطل المغربي للغولف أيوب لغيراتي

نظمت الجامعة الملكية المغربية للغولف، من يوم 01إلى 04غشت الدورة الأولى للبطولة الاحترافية العربية في مسالك الجولف كازا درين غولف بوسكورة.

انتهت البطولة بانتصار المغربي أيوب لغيراتي، صاحب لقب البطولة العربية والبطولة الاحترافية المغربية. وتمكن لغيرتي من انتزاع الفوز بنقطة واحدة أمام ملاحقه كريم الهالي، بمجموع ناقص 11ضربة.

من جانبه، أبهرالنجم الصاعد هوغو مازن ترومبتر، وصيف البطولة العربية وبطل المغرب في صنف النخبة، الجمهور والمتتبعين بإحرازه نفس مجموع لغراتي (ناقص 11نقطة). وتم الفصل بين لغيراتي وترومبتر في «بلاي أوف»، الشيء الذي يؤشر على المستوى العالي للدوري.

وأكد المهدي فكوري، وصيف بطل المغرب في صنف النخبة وصاحب المرتبة الثالثة في البطولات العربية، انتظامه ومستواه بحصوله على مجموع ناقص 10نقطة. وأحرز كريم الهالي، بطل المغرب للمحترفين، بدوره على مجموع ممتاز بتحقيق ناقص 10ضربات، مبرزا عن تجربته ومعرفته بالمسالك الخضراء.

جرى هذا الدوري على مدى أربعة أيام بمشاركة أكثر من 100لاعب غولف من 13دولة مختلفة، مبرزا بذلك تنوع وثراء الغولف في العالم العربي.

كما أبرزت البطولة مستوى الغولف العربي، إذ تمكن ما لا يقل عن 14لاعب من تحقيق مجموع نقاط أقل من المعدل المطلوب (Par).

بالموازاة مع ذلك، وفي الجانب المتعلق بالنساء، تم تتويج صوفيا شريف الصقلي بطلة المغرب لنخبة السيدات. وأنهت اللاعبة المغربية المنافسة بمجموع 3ضربات فوق المعدل المطلوب. واكتملت درجات منصة التتويج باللاعبتين ريم إمني وماريا إدهاجن حروش.

مكن هذا الدوري من إبراز المستوى الجيد للغولف العربي الراهن، مسلطا النور على لعبة الغولف في هذه المنطقة. كما جسد أيضا التزام الجامعة الملكية المغربية للجولف بالنهوض بهذه الرياضة وتنميتها.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

الرجاء يودع كأس الملك سلمان عقب انهزامه أمام النصر السعودي

ودع نادي الرجاء الرياضي منافسات كأس الملك سلمان للأندية العربية لكرة القدم ، عقب انهزامه أمام النصر السعودي بثلاثة أهداف لواحد ، في المباراة التي جمعتهما،أول أمس الأحد على أرضية ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية، برسم ربع نهائي البطولة. وتناوب على تسجيل أهداف النصر البرتغالي كريستيانو رونالدو (د19) وسلطان الغنام (د29) والايفواري سيكو فوفانا (د 38)، فيما سجل هدف الرجاء عبدالله مادو (د 40 خطأ في مرماه). وسيواجه نادي النصر السعودي في الدور قبل النهائي فريق الشرطة العراقي غدا الأربعاء بمدينة أبها.

المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية يفوز على نظيره السعودي في لقاء ودي

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية بنتيجة 9 أهداف مقابل 4 في المباراة الودية التي جمعته أول أمس الأحد،بالمنتخب السعودي . وسجل أهداف المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية في المباراة التي أقيمت بمدينة الملك فيصل الرياضية بمدينة جازان كل من بدر قريشلي، 3 أهداف ، وسهيل بيساك،هدفان، وعدنان أوبحري، هدفان،ومحمد منار وأمين بيدوري.

أيوب الكعبي يلتحق بيوسف العربي في أولمبياكوس اليوناني

وقع أيوب الكعبي،رسميا في كشوفات نادي أولمبياكوس اليوناني حسب ما أعلن عنه النادي أول أمس الأحدوالتحق اللاعب المغربي عقب توقيعه للعقد بمواطنه اللاعب الدولي السابق في المنتخب الوطني يوسف العربي الذي يحمل ألوان النادي اليوناني منذ 2019.

ووقع أيوب الكعبي في كشوفات أولمبياكوس اليوناني، في صفقة انتقال حر للموسم الرياضي المقبل.

وسبق لأيوب الكعبي أن حمل ألوان أندية هيبي فورتشن الصيني وهاتاي سبور التركي والسد القطري والوداد الرياضي ونهضة بركان، فضلاً عن الراسينغ البيضاوي.

يواجهن اليوم فرنسا في مونديال السيدات

لبؤات الأطلس و موعد جديد مع كتابة التاريخ

لاعبات المنتخب الوطني يحلمن بمواصلة التألق

عزيز بلبودالي

قال رينالد بيدروس مدرب المنتخب الوطني النسوي، أمس الاثنين، إن المنتخب المغربي سيبذل قصارى جهده لضمان التأهل لربع نهاية كأس العالم للسيدات على حساب الفريق الفرنسي.

وأضاف بيدروس خلال الندوة الصحفية التي تسبق المباراة، أن المنتخب المغربي سيحرص على أن يكون أكثر تركيزا وفعالية لتحقيق التأهل. وأكد أن المنتخب المغربي سيخوض المباراة بصفوف مكتملة، واللاعبات تدربن جيدا ومستعدات للمواجهة.

وقال الناخب الوطني «التضامن والعزم والرغبة.. كل هذه العوامل ستمكننا خلال هذا اللقاء من ضمان التأهل إلى ربع النهائي».

بالنسبة لعناصر المنتخب الوطني،الحارسة خديجة الرميشي واللاعبات زينب رضواني، نهيلة بنزينة،نسرين الشاد ،أيلودي النقاش ،غزلان الشباك، فاطمة تاكناوت ،أنيسة لحماري ،حنان أيت الحاج ،سكينة وزراوي ،ابتسام جريدي وزميلاتهن البديلات، أكيد هن أمام فرصة أخرى وموعد جديد مع مواصلة كتابة التاريخ بعد التأهل التاريخي الذي بصموا عليه الخميس الماضي ووصولهن لدور ثمن نهائي مونديال السيدات.

موعد جديد،سيكون على سيدات المنتخب الوطني أن يرفعن فيه تحديا حقيقيا وهن يواجهن يومه الثلاثاء انطلاقا من الساعة 12 ظهرا، المنتخب الفرنسي بقيادة المدرب هيرفي رونار، في مباراة أكيد ستلعب عناصر منتخبنا الوطني خلالها بروح الحماس وبمعنويات عالية وبعزيمة قوية كسلاح ممكن أن يتجاوزن به خبرة وتجربة واحترافية اللاعبات الفرنسيات اللواتي يضعهن المتتبعون مرشحات فوق العادة لبلوغ المباراة النهائية للبطولة.

هيرفي رونار، يرى أن صعوبة مباراة اليوم الثلاثاء تكمن في كون المنتخب المغربي ليس لديه ما يخسره،وسيلعب بدون ضغوط،فالمهمة أنجزها وباقتدار عبر وصوله لدور الثمن.فيما فريقه سيكون مطالبا باللعب من أجل تجاوز هذا الدور وتأكيد مكانته كأحد أبرز المرشحين للظفر بالكأس العالمية.

من جهته، يضع المدرب بيرنالد بيدروس كامل ثقته في لاعبات الفريق الوطني،ويرى أنهن أصبحن في كامل جاهزيتهن، ويقول أنه سعيد بالروح المعنوية التي تمتلكهن،مشيرا إلى أنه سيعتمد على هذا الجانب في لاعباته حتى يحقق الفوز.

وأضاف «المباراة ستكون صعبة بالنظر للمؤهلات الكبيرة للاعبات الفرنسيات. كل شيء يبقى ممكنا. إذا خضناها بنفس الروح التي أظهرناها أمام كولومبيا فسنكون قادرين على تحقيق التأهل».

الأمر الذي أكدته اللاعبة إيناس شيماء، عندما أكدت «نحن متحمسات للغاية من أجل الإطاحة بمنتخب فرنسا، بغض النظر عن مكانته العالمية وقوته.».

بدورها، قالت فاطمة تاكناوت، في تصريح للموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن الإنجاز الكبير، الذي حققه المنتخب المغربي بالتأهل إلى ثمن نهائي كأس العالم، يشكل حافزاً كبيراً، لتحقيق الفوز على فرنسا، لإسعاد الجماهير المغربية والعربية.».

وأضافت: «سنواجه منتخب فرنسا القوي وسنكون في الموعد، من أجل تحقيق الفوز وبالتالي التأهل إلى الدور ربع النهائي، ولاسيما أن الاستعدادات مرت في أجواء من الحماس والانشراح».

وتخوض العناصر الوطنية مباراة يومه الثلاثاء بمعنويات عالية، منتشية في ذلك بعبورها إلى الدور الثاني من العرس العالمي ، وكذا برهان تحقيق النصر وحجز بطاقة التأهل إلى الدور المقبل، وبالتالي تسطير ملحمة جديدة وتكريس توهج كرة القدم الوطنية على المستويين العربي والإفريقي.

في الجمع العام العادي لجامعة التايكواندو

التأكيد على رفع التحدي من أجل التتويج بالذهب في الألعاب الأولمبية بباريس

عبد المجيد النبسي

عقدت الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو ،صباح يوم أمس الأول الأحد،بقاعة الندوات التابعة للمركز الوطني للرياضة مولاي رشيد بضواحي مدينة سلا ،الجمع العام العادي لموسمي(2020-2021) و(2021-2022).

وما أثار الانتباه في هذا الجمع الذي استغرقت أشغاله أكثر من 6ساعات، هو تواجد عدد كبير من المدربين في الجمع العام ،والذين اخذوا الكلمة بالرغم من كون قانون الرياضة 09\30 ، يعطي حق حضور الجموع العامة،ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما لرؤساء الجمعيات والعصب فقط.

وأهدر بعض مدربي التايكواندو داخل الجمعيات، والإدارة التقنية الكثير من الوقت في مناقشة قضايا بعيدة كل البعد عن جدول الأعمال، حيث كانت تدخلاتهم عبارة عن تفريغ لبعض الحزازات، ولتصفية حسابات شخصية فيما بينهم ،والتي اعتبرها بعضهم مستفزة له، وهو ما كاد يكهرب أجواء الجمع العام.

وكانت أشغال الجمع مناسبة للتنويه ببرامج العمل التي وضعتها الإدارة التقنية ،وخاصة تلك المتعلقة بإعداد المنتخب الوطني الأولمبي ذكورا وإناثا لخوض الإقصائيات الأولمبية التي ستحتضنها» دكار «عاصمة السينغال في بداية شهر فبراير 2024 ،وهي إقصائيات مؤهلة للألعاب

منصة الجمع العام .. تصوير محسن

الأولمبية التي ستحتضنها باريس بفرنسا خلال سنة 2024.

وأشار التقريران الأدبيان إلى عدد الميداليات المحصل عليها خلال موسم (2020-2021)والتي بلغت 23ميدالية:(5ذهبيات و13فضية و4نحاسيات) فيما بلغ عدد الكؤوس المحصل عليها في البطولات الدولية 5كؤوس:(الرتبة الأولى كأسان ،الرتبة الثانية كأس واحدة، والرتبة الثالثة كأسان).

وخلال الموسم (2021-2022)، بلغ عدد الميداليات 68 ميدالية(28ذهبية و21فضية و22نحاسية)إضافة إلى عدد الكؤوس التي فاز بها التايكوندو في المنافسات الدولية والتي بلغت 7كؤوس(المرتبة الأولى 4كؤوس المرتبة الثانية كأس واحدة، والمرتبة الثالثة كأسان).

وإلى جانب ذلك، تمت الإشارة إلى عدد المسؤوليات والمهام التي انتخب لها أو عين فيها رئيس الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو «إدريس الهلالي «داخل هيئات التايكواندو عربيا وقاريا ودوليا .

وسجل التقرير المالي خلال الموسم (2020-2021) فائضا ماليا بلغ أكثر من 3ملايين و600الف درهم في حين بلغ فائض موسم(2021-2022) 183الف 362 درهما.

وعرف التقريران الأدبيان والماليان تصويتا بالأغلبية المطلقة حيث عارضتهما 7 أصوات فقط ،في حين امتنعت عن التصويت 7 أصوات على تقريري موسم (2020-2021) و3 أصوات على تقريري موسم 2021 2022-.

وصرح» إدريس الهيلالي» رئيس الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو»التصويت على التقارير الأدبية والمالية خلال هذا الجمع العام يؤكد بالملموس نجاحات التايكواندو المغربي سواء على مستوى الحضور القوي في المنافسات، او في طريقة التسيير الإداري والتقني.

الثلاثاء 8 غشت 2023 الموافق 21 محرم 1445العدد 13.518

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الصويرة تواصل استقطاب هواة الرياضات المائية

أصبحت الصويرة أو "مدينة الرياح" كما يطلق عليها محليا، بالإضافة إلى شهرتها في السياحة الثقافية والتراثية، تستقطب بشكل متزايد السياح من هواة الرياضات المائية بسبب خصوصية مياهها الدافئة ورياحها شبه الدائمة. وتاريخيا، تعرف الصويرة التي تقع على بعد 457 كيلومترا جنوب الرباط على المحيط الأطلسي باسم «موغادور»، وهو مشتق من الكلمة الفينيقية «ميكدول»، أي القلعة الصغيرة. وتشتهر المدينة بأسوارها وبناياتها التاريخية والمرفأ التقليدي الذي يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي.

وبدأت تستقطب أكثر فأكثر عددا من هواة رياضة ركوب الأمواج ورياضات مائية أخرى خاصة الألواح الشراعية، نظرا إلى خصوصية مناخها المتميز برياحه التي قلما تهدأ صيفا. وبالإضافة إلى الصويرة، تتنافس مدينة الداخلة التي يمتد خليجها على أطراف الصحراء، على هذا النوع من الرياضات.

وقال عبدالكريم مازن وهو مدرب في الرياضات المائية في ناد يقع قبالة شاطئ الصويرة إن «السياح يفدون إلى الصويرة من أجل التمتع بشمسها ورياحها التي تشجع على الرياضات المائية». وأضاف «ما يشجع السياح أكثر للقدوم هي أسعار تعلم وممارسة هذه الرياضات المنخفضة عندنا، خاصة رياضة الألواح الشراعية التي لا توجد سوى في الصويرة والداخلة، أما باقي الرياضات فيمكن ممارستها في كل الشواطئ المغربية كرياضة ركوب الأمواج، لكن رياح الصويرة شبه الدائمة وخلو مياهها من الصخور يجعلان منها المكان المثالي لممارسة هذه الرياضات».

وأغلب السياح هم من الفرنسيين والإنجليز وبعض الألمان. وقال سائح فرنسي قدم نفسه باسم موتارد «سمعت كثيرا عن طقس المدينة الجميل والمشجع على الرياضات المائية بسبب الرياح الدائمة في المدينة، فأردت أن تكون لي تجربة شخصية». وأضاف بعد وصوله إلى مطار مراكش وزيارة بعض معالم المدينة السياحية «أردت أن أتوجه إلى أقرب شاطئ إلى مراكش، فكانت الصويرة لأنني من هواة السباحة ورياضة الألواح الشراعية».

الحكم على امرأة كونغولية بالإعدام لقتلها فتاة صغيرة

حكم على امرأة كونغولية بالإعدام لقتلها فتاة عثر على جثتها مشوهة قرب نهر في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية، على ما أعلن محاميها الأحد.

وأوقفت أومبيني ماليكيرا، وهي أم لثلاثة أطفال في الثلاثينات من العمر، الخميس بعد اكتشاف جثة الفتاة البالغة خمس سنوات قبل يومين في بوكافو، عاصمة مقاطعة كيفو الجنوبية، في الأول من آب/ أغسطس. وقبل ثلاثة أيام من ذلك، كانت الطفلة قد حضرت حفلة عيد ميلاد في منزل ماليكيرا مع أطفال آخرين من الحي.

وعادت إلى هناك الثلاثاء لتلعب مع طفلة من عمرها، واختفت. عثر على جثتها بعد أقل من ساعة. وقال محاميها غي-بوني ماسيمانغو إنه تم الاشتباه بماليكيرا «من دون معرفة ما الأدلة التي است ند إليها».

وأضاف أن المحكمة العليا في بوكافو «حكمت عليها بالإعدام» مساء السبت بعد جلستي استماع.

وأوضح «نشعر بالإحباط من قرار المحكمة في غياب أي دليل على ذنب موكلتنا. استأنفنا الحكم فورا».

واعتبر المحامي أنه «لم يجر تحقيق جدي في هذه القضية» وأن أحدا لم يرها وهي ترتكب هذه الجريمة أو يتمكن من تحديد «متى وأين وتحت أي ظروف» ارتكبت. وتساءل أيضا عن سبب سماح القضاء بدفن جثة الفتاة في حين «لم يكن التقرير الطبي (التشريح) متاحا بعد».

وأشار المحامي إلى أن زوجها كريستيان موفاريجي الذي حوكم بتهمة «المشاركة في عصابة أشرار» في هذه القضية، «ب ريئ لعدم كفاية الأدلة».

من جهته، أعرب دافيد بوغامبا أماني، محامي أسرة الطفلة لوكالة فرانس برس عن «رضاه» إزاء هذا الحكم «الذي تمك ن من إراحة عائلة الطفلة».

وتصدر جمهورية الكونغو الديموقراطية عقوبة الإعدام إلا أنها لم تعد مطبقة في البلاد، بل تخفف إلى السجن مدى الحياة.

الطالبة منال الرابحي تحصل على نقطة 19/20 على أطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه في طب الأسنان

مراسلة خاصة

حازت طالبة الطب منال الرابحي إعجاب اللجنة المشرفة على بحثها لنيل شهادة الدكتوراه، التي ناقشتها يوم الخميس الماضي، كما منحتها اللجنة التي ترأسها البروفيسور سقوط، نقطة 19 على 20، وهي نقطة عالية تنم عن مدى تفوق الطالبة وذكائها في معالجة موضوع بحثها.

منال الرابحي، خريجة كلية ابوقيس - الزهراوي الخاصة بالرباط، ناقشت موضوعا مستجدا يتعلق بالممارسة المهنية في تخصص طب الأسنان عن بعد، كأفق وكواقع تخصصي في المغرب، وهو موضوع أجمعت لجنة المناقشة أنه جديد ومراجعه نادرة لكن الطالبة عالجته بذكاء فريد ومهارة، سواء في طرح الإشكال النظري أو في التطبيقات القانونية أو من خلال تطورات الطب التقني والروبوتيك والذكاء الاصطناعي.

وكانت المناسبة سانحة للوقوف على واقع الأمر في المغرب، ولعل أبرز تعبير عن ذلك ما قاله البروفيسور مجيد سقوط، الأستاذ وعضو في اللجنة الوزارية الساهرة على وضع قوانين تنظيم المهن المتعلقة بطب الأسنان عندما كشف للطلبة والحاضرين بأن «المغرب ما زال في طور بلورة قانون للممارسة»، بالرغم من كون النقاش حول تقنين مهنة الطب بدأ منذ الثمانينيات.

ووقفت اللجنة على الإطار القانوني المنظم للمهنة، وبعض القناعات الحاصلة بضرورة تطويره، كما دافع عن ذلك البروفيسور ورتيتي والأستاذ المشرف والدكتورة الشامي، التي دافعت عن استحضار البعد الأخلاقي في تطوير مهنة الطب مستقبلا ورافعت من أجل الرابط الإنساني في ممارسة أي مهنة لها علاقة بصحة الإنسان...

مانيلا «لن تتخلى أبدا» عن جزيرة صغيرة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي

قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الفيليبيني جوناثان مالايا أمس الاثنين إن مانيلا «لن تتخلى أبدا» عن جزيرة صغيرة متنازع عليها مع بكين في بحر الصين الجنوبي.

واوضح مالايا لصحافيين «لن نتخلى أبدا عن جزيرة ايونغين، نحن متمسكون بها» مستخدما الإسم الفيليبيني لجزيرة سيكند توماس الصغيرة في جزر سبراتلي.

وأتى ذلك بعدما منع على ما يبدو خفر السواحل الصينيون عملية إيصال إمدادات إلى الجنود الفيليبيين فيها.

واتهمت مانيلا بكين بإطلاق خراطيم المياه على زوارق لخفر سواحلها في بحر الصين الجنوبي السبت، واصفة هذه الأفعال بأنها «غير قانونية» و«خطرة».

من جهتها أكدت الصين اتخاذ «الضوابط الضرورية» ضد السفن الفيليبينية التي دخلت مياهها بشكل «غير قانوني».

وأعلن الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في وقت سابق الإثنين، استدعاء السفير الصيني احتجاجا على الحادث.

وقال ماركوس للصحافيين إن «وزير خارجيتنا استدعى السفير هوانغ اليوم وسل مه مذكرة تتضمن صورا وفيديو بشأن ما جرى، ونحن ننتظر رد هم».

وتطالب بكين بالسيادة على الجزء الأكبر من البحر، وتجاهلت قرارا صادرا عن محكمة دولية العام 2016 ينص على أن لا أساس قانونيا لمطالباتها هذه.

تايلاند تدشن موسم زراعة الأرز بسباق جاموس الماء

احتفل المزارعون في تايلاند ببدء موسم زراعة الأرز، وذلك بإقامة السباق السنوي لجاموس الماء الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. وشارك في السباق أكثر من 60 جاموسا على مسار يغطيه الوحل بطول 200 متر في منطقة نابا بإقليم تشونبوري، الذي يبعد نحو 80 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة بانكوك.

وقال سامارت سوكساوانج رئيس بلدية نابا إن "هذا السباق يأتي تكريما للدور الذي يلعبه الجاموس منذ الأزل في زراعة الأرز». وأضاف «الهدف هو الحفاظ على التقاليد الثقافية وتوعية جيل الشباب بأن الجاموس يساعدنا في زراعة الأرز منذ زمن بعيد داخل مجتمعاتنا المحلية".

ورغم أن الكثير من المزارعين يستخدمون الآن الجرارات لحرث الأرض من أجل زراعة الأرز، فإن جاموس الماء لا يزال يُستخدم في بعض المهام الأخرى مثل حمل المحصول.

وخلال السباق ركض كل شاب خلف اثنين من جواميس الماء مربوطين معا عند الرقبة، واستخدم المتسابقون السياط لدفعها إلى الجري على المسار المشبع بالمياه. وكانوا يرشون الماء على الحيوانات بين السباقات.

وتخضع عملية اختيار الحيوانات المتنافسة في السباقات لوزنها وحجمها، وعموما تسير الجواميس الأكبر حجماً بشكل أبطأ، لكنّ تحريكها يتطلب مهارة أكبر من جانب الأشخاص الذين يتولون قيادتها. لكن المتنافسين الذين يستعدون ويتدربون لأسابيع مع حيواناتهم، لا ينجحون دائماً في التحكم فيها، إذ غالباً ما تجرّهم الجواميس إلى المستنقعات الموحلة عندما تنطلق بطريقة خاطئة.